

العدوان الإسرائيلي على لبنان ومسؤولية العالم الإسلامي

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد،

لاشك أن العدوان الإسرائيلي الغاشم مؤامرة الكفار الاستعمارية العالمية الأخيرة التي تم تخطيطها من قبل الصليبيين والصهاينة وبقية عملائهم وقد تبين من هذه المؤامرة الأخيرة وأدرك العالم أيضا أن كل هذه الدسائس دبرت ضد المسلمين، وأن أيدي الأمريكان وراء كل هذه المؤامرات، وذلك باستغلال الفرصة التي سنحت لهم

وبعبارة أخرى أن الولايات المتحدة هي الدولة المتجاوزة الظالمة تعتدي على المستضعفين في كل زمان و مكان وخاصة العالم الإسلامي فتغتصب خيراتها وتعتدي على معتقداتها وشعائرها إضافة إلى عدم مراعاتها القوانين العالمية وحقوق الإنسان، وقد رأينا جميعا العدوان الأمريكي على أفغانستان وعراق وأخير العدوان الإسرائيلي بمساعدة أمريكية على لبنان. فهذه البلاد الإسلامية الآن تحت الاحتلال الأمريكي المباشر وشعوبها تعاني من الأعمال الاجرامية الأمريكية التي ترتكبها قواتها هناك.

والذي يجدر بالذكر أن سبب الوحيد لكل هذه المصائب هو ترك المسلمين للفريضة اللهيية العظمى وتخليهم عنها الا وهي فريضة الجهاد (ماترك قوم الجهاد الاذلوا) فلو استمر المسلمون في هذه الحالة وتخاذلوا عن الجهاد فلا يستبعد أن تستولي القوات الصليبية الغاشمة على جميع الدول الإسلامية واحد تلو الآخر، فعليهم أن يدركوا جيدا أن الطريق الوحيد لطردهم جميع المعتدين والتخلص من ظلمهم هو الجهاد في سبيل الله فالتكاسل والتهاون في هذا الأمر يؤدي إلى تمزق المسلمين وهلاكهم واستلاء الكافرين عليهم وسلب ونهب ثرواتهم وجميع ممتلكاتهم والتعتدي على معتقداتهم وشعائريهم، فعلى المسلمين جميعا أن ينتبهوا إلى هذا الأمر لأن عزهم ومجدهم لا يتحقق الا بالجهاد وبالرجوع إلى الإسلام كما يقول سيدنا عمر رضي الله عنه "نحن قوم أعزنا الله بالإسلام مهما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله".

ونحن إذ نستذكر هذا العدوان الظالم على الشعب اللبناني المسلم نقف بجانب هذا الشعب المسلم ونعتبر معاناتهم معانات شعبنا المضطهد ونطالب المسلمين جميعا الوقوف بجانب إخوانهم اللبنانيين المظلومين.

كما نسأل الله عزوجل أن يرزق إخواننا اللبنانيين الصبر والثبات والنصر على جميع الأعداء من الصليبيين والصهاينة وأعدائهم وهو القادر على ذلك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بيان أمير المؤمنين بمناسبة العدوان الإسرائيلي على لبنان

إن العدوان الإسرائيلي على لبنان يعتبر عدواناً على المسلمين جميعاً، وأن الولايات المتحدة تريد السيطرة على العالم الإسلامي وأخذ خيراتها، فالعدوان الإسرائيلي في الواقع هو عدوان أمريكي، ونحن نناشد المسلمين جميعاً أن يقفوا صفاً واحداً ضد عدوهم، وعلى المسلمين أن يدركوا جيداً أن العالم اليوم لا يحترم إلا الأقوياء بينما يدوس على الضعفاء حتى وإن كان الحق معهم فمادامنا ضعفاء فسيظل العالم يدوسنا ولا يقيم لنا وزناً وأن الأمر يستدعي من جميع الجادين السعي إلى تقوية هذا الشعوب من أجل الاستقواء بها في مواجهة العدو المتربص ولاشك أن هذه الأحداث بقدر ما هي مؤلمة فهي فرصة للانطلاق في مشاريع نهضوية حضارية ذات بنية إيمانية وعلينا أن نبني المشاريع المستقبلية على قاعدة إيمانية، وبدون الإيمان ليس بعيداً أن تسحقنا هذه المحن وأن سر بقاء الأمة عبر هذه القرون رغم الحروب والمصائب التي واجهتها هو في إيمانها بربها الذي عصمها من الذوبان والانهيار وأن الإيمان والجهاد يعطي الإنسان قوة بذاته، فهناك نفوس تنهار وتحترق من خلال الأزمات فالإيمان والجهاد هو الملجأ، وربط الناس بالله فالإيمان بالله هو الكفاح في معركة البقاء والوجود، والعمل في سبيل الله، والكر والفر، والإقدام والرجوع، وأما حصر الإيمان والتعب في النسك المحض من الشعائر التعبدية المحضة كالصلاة والصوم فقط فهو قضاء على شطر كبير من حقيقة الإيمان والعبادة، وإن هذا المفهوم الذي يفرق بين العمل العام وبين الإيمان والعبادة غريباً عن روح الإسلام ومقاصده وثوابته، بل هو إرث كنسي مسيحي متعلق بظروف التاريخ الغربي ومشاكله الخاصة. فالإيمان والجهاد في الإسلام يضيف إلى كنفه كل أشكال العمل الخير والنفع الذي قصد به وجه الله تبارك وتعالى.

ونحن إذ نستذكر هذا العدوان الغاشم على الشعب اللبناني المسلم لا ننسى الشعب اللبناني ومحنتهم و أننا واقفون إلى جانبهم ونؤيدهم ونساعدهم بكل ما في وسعنا ونعتبر مصائبهم، مصائبنا، لأن المسلمين جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، فإيا شعب اللبناني عليكم بالجهاد والصبر والثبات في مواجهة الأعداء واعلموا أن عزنا ومجدنا لن يتحقق إلا بالجهاد ضد أعداء الله، ومهما واجهتم من المصائب والمحن فإن النصر في النهاية للمسلمين، وإن تنصر الله ينصركم ويثبت أقدامكم، وإن الشعب الأفغاني المسلم يعتبر محنة الشعب اللبناني محنته وأنه مشارك معه في جميع أزماته ومشاكله.

خادم الإسلام الملا محمد عمر المجاهد

الإحصاء و لعبة التضليل

الشعب الأفغاني لازالوا
يعيشون على نفس المستوى
ونمط الحياة
الذي يعيشونه منذ مئات
السنين!

وطبقاً لتقرير البنك الدولي
وصندوق النقد الدولي فإن
النمو الاقتصادي يبدو هزياً
وغير مرئي في هذا البلد
البائس؛ اللهم إلا في قصور
وإقطاعيات أمراء الحرب
والزمرة الحاكمة!

أفغانستان لازالت ضمن
أعلى خمس دول في العالم في
معدل الأمية ونسبة وفيات بين
الأطفال، وأدنى نسبة تطور
بشري، وأدنى نسبة تعليم،
وأعلى نسبة من السكان
يعيشون تحت خط الفقر، كما
تستمر الدولة في تصدر قائمة

وافق مجلس الأمن بالإجماع على مد فترة بقاء القوات
الدولية في أفغانستان لمدة عام آخر. ومن المفترض أن تكون هذه
مناسبة جيدة لاستعراض الإنجازات التي تمت على أيدي القوات
المحتلة خلال السنوات الثلاث الماضية ومصير آلاف ملايين
الدولارات التي دخلت إلى البلد كمعونات خارجية.

طبقاً للتقارير الإعلامية فإن معظم سكان أفغانستان البالغ عددهم ٢٨
مليوناً يعيشون على أقل من دولارين يومياً. و ٤٠% من النمو
الاقتصادي يعتمد اعتماداً مباشراً على المخدرات.

وطبقاً لتقرير جين مازوريلي مدير البنك الدولي لأفغانستان
فإن ١٥% فقط من مجموع السكان يتلقون ٨٠% من عائدات

ذلك النمو، لذلك فإن نسبة النمو الاقتصادي المعلنة من قبل
الإدارتين الأمريكية والأفغانية عن عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٣ والتي
قيل إنها كانت ٢٩%، ١٦% على التوالي فإن هذه الإحصاءات
لا تساوي ثمن الورق الذي كتبت عليه!

فبالمقارنة مع أعلى نسبة نمو اقتصادي حققتها دولتان في
العالم خلال نفس الفترة، وهما الصين حوالي ٨%، والهند حوالي
٧% يتضح لك مدى الوقاحة التي تتصف بها هذه الإحصاءات.

ففي الوقت الذي تتحسن فيه أوضاع السكان في هذين البلدين
الأكثر سكاناً في العالم نتيجة هذا النمو في الاقتصاد، فإن عامة

الدول الأقل نسبة في التعليم للنساء!

وأفغانستان تحتاج إلى أن تدرس بعين مفتوحة من الاقتصاديين سواء في دول العالم المتحضر أو الدول الفقيرة كمثال على أن السبب الوحيد في عدم استفادة السكان في البلدان الفقيرة من المعونات الخارجية أو من الاقتصاد القومي فإنما هو سوء الإدارة، وطبعاً في أفغانستان هذه مسؤولية الأمريكيين.

وكيلد محكوم مباشرة من أقوى دول العالم فقد كان المفترض أن تصبح ملاذاً للاستثمار الأجنبي والتجار، ولكن العكس هو الصحيح فإن الاستثمار هزيل لا يمثل أكثر من ٢% سنوياً من

الإجمالي القومي والسبب واضح وهو أنه لماذا يعزف أصحاب رؤوس الأموال عن المجازفة في هذا البلد

وحدها كافية لتوسع الدولة الناشئة، وقد تعلمت أوروبا ذلك الدرس في النصف الثاني من القرن الماضي عندما بدأت في الخروج من مستعمراتها.

وأخيراً على الزمرة الحاكمة في أفغانستان أن تتعلم درساً من التاريخ. أنه لم يحدث أن بدأ صار غنياً عن طريق

بلد آخر، ولكن العكس هو الصحيح دائماً، وهذا هو الذي يحدث لبلدكم.

والمحتلون لن يكونوا قادرين أبداً على تطوير نمط حياتكم مهما بذلوا من جهود مخصصة.



سيل الدولارات الأمريكية وحالة الشعب الأفغاني المظلوم

الذي ينتشر فيه التمرد المسلح على أكثر من ٧٥% من مساحة الدولة.

وهذا بالطبع ينافي الدعاية الخاطئة لوسائل الإعلام الغربية أنه لا يوجد تمرد مسلح في أفغانستان. وعلى كل حال فإن هناك دروساً يجب أن يتعلمها الجميع من أفغانستان؛ فأولاً على الصقور في الإدارة الأمريكية أن يعلموا أن القوة المفرطة لا يمكن أن تكون وحدها هي الحل الفاصل. ويجب أن يبدؤوا في فهم أن العالم قد تغير كثيراً عما كان عليه في الماضي، عندما كانت القوة

والمؤشرات للسنوات الثلاث الماضية تظهر ذلك جلياً. العمل الصعب يجب أن يتم على أيدي أبناء البلد أنفسهم ولما كان السياسيون لا يتعلمون أبداً من دروس التاريخ لذلك فإنه يعيد نفسه

ادعاءات قوات الاحتلال الكاذبة

، وبناءا على ادعاءاتهم هذه كان من المفروض أن لم يبق من عناصر الطالبان عدده إلى ثلاث إلا انقار قليلة جدا.

ومن ناحية أخرى تدعي قوات الاحتلال والحكومة العميلة في كل معركة قتل مئات من مقاتلي الطالبان، ولأجل هذا يطرح السؤال هنا إذا كان عدد مقاتلي الطالبان على هذا القدر فمن أين جاء هذا الاعداد الكبيرة إلى مديرية واحدة والذي قتل منهم حوالي مائة أو أكثر، وجرح مناتين وفر الباقون.

وقد ذكر القائد الحربي لمدينة قندهار بأن جمع كبير من مقاتلي الطالبان هاجموا على مديرية موسى كلا و مديرية جارجينو وتمكنوا من السيطرة عليها.

بالإضافة إلى ذلك أن هناك مشكلة أخرى وهي أنه كثر عدد الناطقين باسم الحكومة وكل واحد يعطي بيانات مغايرة للآخر، على سبيل المثال صدرت بيانات حكومية مغايرة بالنسبة للمعركة التي وقعت بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٢٤ في قندهار فقد قال الناطق باسم الحكومي أن عدد قتلى الطالبان يبلغ ١٠٠ طالب، وقال الناطق الآخر أن عدد قتلى الطالبان يزيد عن مائة وقال الثالث إن عدد قتلى الطالبان يبلغ ٨٠ طالبا، وقال الرابع إن عدد قتلى الطالبان يبلغ ٤٠ طالبا.

كلنا نعلم أن المعارك الساخنة جارية في أفغانستان بين المجاهدين وقوات الاحتلال في مختلف انحاء البلاد، ستزداد وتشتد من يوم لآخر، ولكن لو نظرنا إلى ادعاءات قوات الاحتلال والحكومة العميلة من أنها قامت بقتل الآف من مجاهدي طالبان لما بقي الآن في الساحة طالب واحد، لأن قوات الاحتلال والحكومة العميلة تدعي كل يوم أنها قتلت مئات المجاهدين، إذا كان الأمر هكذا فلماذا تزداد الهجمات وتشتد الحروب.

وقد صرح الصحفيون خلال مؤتمر صحفي عقده في كابول أن كلنا نعلم ان قوات الاحتلال لاتذكر عدد ضحاياها في المعارك أكثر من واحد أو اثنين، ولكن حينما يكثر عدد القتلى ولم يكن لها مفر فتضطر إلى الاعتراف بقتل أربع أو أكثر من جنود قوات الاحتلال فقط، ويقول الصحفيون نحن أدركنا القضية من خلال تلك المعارك و التي دارت في الأسبوع الماضي في محافظة نورستان حيث ادعت قوات الاحتلال أن المعركة اسفرت عن مقتل أربع من قوات الاحتلال و مائتين من قوات الطالبان ولكن ادعى الطالبان بأنهم قتلوا حوالي عشر من قوات الاحتلال.

كما أن الحكومة العميلة تعترف بوجود عدد ضنيل جدا لمقاتلي الطالبان وتدعي أنهم يأتون من الخارج فيهاجمون ثم يفرون و يتركون الساحة

الثاني: أن هذا الاختلاف في نشر الأخبار يدل على ضعف معنويات قوات الاحتلال والحكومة العميلة، لأنه بسبب نشر الأخبار المتناقض يدرك كل واحد على أن قوات الاحتلال والحكومة توجه تهديدات شديدة، ومتى ما يوجه السؤال إلى الناطقين باسم الحكومة بالنسبة لكثرة عدد قتلى الطالبان من أين هذا الخبر وأية وكالة نشرته؟ يكون جوابهم أن هؤلاء القتلى رأيناهم في ميدان المعركة، وإذا سنل عنهم هل في أيديكم جثث هذه القتلى أو على الأقل معكم صورة لأحد هؤلاء القتلى؟ فيكون الجواب بالنفي.

فهذه الادعاءات من قبل قوات الاحتلال والحكومة العميلة تزيد الشكوك بين الصحفيين بكل ما ينشر من قبل قوات الاحتلال. هذا وقد أصدرت الحكومة العميلة قرارا جاء فيه: على الصحفيين وأعضاء وكالات الأنباء أن يلتزموا بعدم نشر خبر قتلى قوات الاحتلال والجيش الأفغاني إلا بعد توثيق الخبر من قبل اللجنة الإعلامية التابعة لقوات (آيساف) في كابول.

وقد نشرت شبكة تلفزيون الأمريكي (سي بي ابي) أن عدد قتلى الطالبان يزيد عن ثمانين.

More than 80 Rebels killed in Afghanistan ABC News Jun 24 7/44 PM

ونشرت اسيو تشايد بريس أن عدد قتلى الطالبان في المعركة التي وقعت اليوم بينهم وبين قوات الاحتلال يبلغ ١٤٩.

149 Militants killed, 61 Wounded, 32 arrested in Afghanistan.

ونشرت وكالة الأنباء التالية أن عدد قتلى الطالبان ٨٢.

More than 82 militants reported killed in fighting in southern Afghanistan.

وقال تلفزيون سي ان ان أن عدد قتلى الطالبان يبلغ ٤٨.

48Extremests die in Afghanistan fighting CNN. Com- Jun 24 10:55 PM.

وإذا أمعنا النظر إلى هذا الاختلاف في نقل ونشر الأخبار ندرك أمرين اثنين:

الأول: أن قوات الائتلاف كعادتها الدائمة تعلن خسائر قواتها قليلة وخسائر المجاهدين كثيرة، وسبب هذا ربما يعود إلى أن شعوبها لو عرفوا بحقيقة ما يجري في أفغانستان ليقومون بالمظاهرات ضد حكوماتهم وترفض إرسال جنودهم إلى أفغانستان للمشاركة في الحرب ضد الطالبان، لهذا يحاول الناطقون باسم قوات الائتلاف تضخيم الخطر حتى يتمكنوا من اقناع شعوبهم بجواز وجود وإرسال قواتهم إلى أفغانستان.



القوات الدولية المعهزمة

الدلائل و المؤشرات على الانهزام الطليبي في افغانستان

حسام عبد الرؤوف

جاءت لنشر قيم الحرية والديمقراطية وتثبيتها في افغانستان، وقيادة البشرية لدرء خطر الإرهاب الذي يهددها وكان مركزه افغانستان لأنها إذا لم تحاربها على أرضه فسوف يحاربها على أرضها، فما الذي يجعلها تفر من الميدان وتسد المهمة إلى من هو أضعف منها لينجح فيما فشلت هي فيه؟!

وهل يعقل أن الطبيب -كما جاء في إحدى المقالات- بعد إجراء عملية ناجحة لزراعة قلب ورتة وكبد للمريض يلقي به في قارعة الطريق بدلاً من إيداعه غرفة الإنعاش حتى يستكمل عافيته وتؤكد سلامته؟!^(١).

هذا هو بالضبط ما فعلته أمريكا في افغانستان -مع الفارق في التشبيه- فقد بقرت بطن المريض -من وجهة نظرها- واستبدلت ما ذكر من قلب ورتة وكبد وهي سليمة بأعضاء أخرى تالفة ثم صبّت على جروح الكيماويات والأحماض وتركته بين الحياة والموت، وعندما اشتد الضغط عليها من أهل المريض لتبين حاله وتصلح ما فعلته به أرادت الفرار من المستشفى وترك بقية الطاقم الطبي يواجه انتقامهم ويتلقى الطعنات نيابة عنها!

ولنقرأ ما يقال عن حقيقة الوضع في افغانستان:

(التصريحات حول سحب القوات -الأمريكية- وتخفيض الدعم الاقتصادي لافغانستان يأتي في أسوأ وقت ممكن!)

البرلمان الأفغاني الجديد لم يكمل تشكيلاته بعد، تجارة المخدرات مستمرة، الجيش الوطني الأفغاني في بداية تطويره (تم تدريب 27,000 فرد فقط حتى الآن)، وبرنامج نزع الأسلحة

أول هذه الدلائل هو تخفيض عدد القوات الأمريكية الموجودة في افغانستان بنسبة 13% -أي من 21,000 فرد إلى 16,500 فرد- خلال الأشهر الثلاثة الأولى للعام الحالي (2006) وزيادة عدد قوات حلف الناتو وتوزيعها في الولايات الجنوبية الأفغانية من 9,000 إلى 15,000 فرد، بينما تشو التقارير والوقائع سمن وجهة نظر الخبراء الأجانب والافغان- إلى شدة الحاجة لوجود القوات الأمريكية لأن مهمة قوات الناتو هي مهمة "حفظ سلام" والقيام بدور الشرطي الذي لا يبحث عن المشاكل! ولذا فهي غير مجهزة للمهام القتالية لا من ناحية العدد ولا العتاد كما يتعللون.

(يقول الرائد أندرو إليس (Andrew Elmes) -وهو متحدث بريطاني باسم قوات الناتو في افغانستان-: "إنه يتوقع أن جنوده سوف يخدمون في البداية في حفظ السلام، ليس مثل القوات الأمريكية الذين كانوا يبدؤون المعارك مع المتمردين: "لو فكرت في الشرطي الذي يكون مسلحاً لكنه لا يخرج بحثاً عن معركة، هذا بالضبط هو الذي نلظر إليه")^(١).

كما صرح به الفريق دافيد ريتشاردز (David Richards) قائد القوات الدولية في افغانستان (ISAF) من أن قوات الناتو التي ستتشر في الولايات الجنوبية سوف تركز على أعمال إعادة التعمير لتلبية الاحتياجات الأساسية لسكان هذه المناطق. وقال: "نحن سوف نركز أساساً على الطلبات الأساسية للسكان والذي سوف يساعدنا على الفوز بالقلوب"^(١). والجميع يتساءل هنا: إذا كانت أمريكا تدّعي أنها

US begins to loosen grip over country.(N. 7-1-2006)^(١)
NATO ministers to focus on Afghanistan (N. 8-6-^١
2006)

Alarm in Afghanistan. "The News" 3-2-2006^(١)

جعل من الممكن تخفيض عدد القوات الأمريكية^(١).

(ويقول السفير الأمريكي الحالي في كابل رونالد نيومان (Ronald Neumann): "الأفغان يجب أن يحصلوا على المساحة الكافية لاتخاذ قراراتهم الذاتية، حتى لو زُلوا أحياناً، ولكن يجب ألا نتركهم بدون دعم حيوي قبل أن يصيروا أقوياء بشكل كافٍ".

هذا التخفيض سوف يترك القوات الأمريكية مسؤولة فقط في الولايات الشرقية، وذلك حتى يصبح الناتو مستعداً للقيام بالمهمة هناك أيضاً. ومن المتوقع حدوث ذلك في نهاية العام الحالي، بما يسمح للولايات المتحدة بتخفيض قواتها بشكل أكبر. وهذا التخفيض -وهو الأول من نوعه منذ الاحتلال بقيادة الأمريكيين- يأتي بعد عام قتل فيه حوالي 100 جندي أمريكي في أفغانستان، أكثر من ضعف وفياتهم في عام 2004^(٢).

وكان الجنرال ريتشارد مايرز (Richard Myers) الرئيس السابق لجنة الأركان المشتركة للقوات الأمريكية قد قال أثناء زيارته لأفغانستان قبل تقاعده: "إن الطالبان فعلياً في فوضى" منذ فشلهم في اعتراض الانتخابات الرئاسية البارزة العام الماضي، وبالرغم من أن المجموعة المخلصة منهم سوف تستمر في القتال وأفغانستان ستبقى "هدفاً" للقاعدة فإن "الأمن جيد جداً في عامة البلد، جيد استثنائياً"^(٣).

(الولايات المتحدة مقتنعة بتصديق أن كل أنظمة الدعم للطالبان قد سحبت، وأن شريان الحياة المالية لهم قد جف، وأن معظم الطالبان المعتدلين قد اندرجوا في اللعبة السياسية)^(٤).

فهذه هي خلاصة الحجج التي يتعللون بها لتخفيض عدد قواتهم في أفغانستان

تمهيداً لسحبها بالكامل -إن شاء الله-، لأسباب أخرى نذكر

لازال بعيداً من الاكتمال؛ والأسوأ من هذا كله أن التمرد يتنامى بشكل ممت مع تزايد العمليات الانتحارية.

وعلى كل حال فإن القوات الأمريكية غير قادرة على إبادة التمرد، أو اعتقال قادة الطالبان والقاعدة، أو حتى جلب الإحساس بالأمن للمنطقة!

عامة الأفغان يخافون من شيئين: الأول أنهم يعتقدون أن الناتو ليس قريباً لمحاربة الإرهاب في أفغانستان، مثلما هو الحال مع قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة لأنها - في منظورهم- ليست مهمة الناتو. قوات الناتو هي قوات حفظ سلام، فكيف تستطيع أداء دور القوات المقاتلة في جزء من البلد، وكقوات حفظ سلام في جزء آخر منه؟!

ثانياً: الأفغان يخافون أنه في حالة الانسحاب التدريجي للولايات المتحدة من المنطقة أو خفض عدد قواتها سوف يؤثر ذلك على المستوى القتالي، عند ذلك فإن الطالبان سوف يصعدون أنشطتهم وسوف تفرق البلاد مرة ثانية في الاضطرابات^(٥).

(يقول المحلل السياسي الأفغاني محمد قاسم أحمجار: "إذا انسحبت أمريكا، إنه نصر لخصومها")^(٦).

ولما كانت الإدارة الأمريكية تدرك كل ذلك وأكثر منه، فما هي الحجج التي تتعلل بها أمام الرأي العام العالمي للتوصل من مهمتها "المزعومة" وهي التي جعلت قضية مكافحة الإرهاب الورقة التي تستخدمها ضد كل من يعارض سياستها الانتحارية في العراق وأفغانستان؟!

(يقول المقدم لورنت فوكس (Laurent Fox) المتحدث باسم القوات الأمريكية: "إن توقع زيادة أعداد قوة حفظ السلام بقيادة الناتو، والزيادة في قوات الأمن الأفغانية

US troops number to shrink to 2500 (N. 30-12-2005) ^(١)

US begins to loosen grip over country (N. 7-1-2006) ^(٢)

Myres claims Afghanistan secure, Taliban in ^(٣)

disarray ("F. Post" 17-3-2005)

Taliban problem back to square one (N. 6-5-2005) ^(٤)

Questions surrounded continued US presence in ^(٥) country (N. 14-1-2006)

Afghan nation reluctant to lose US troops (N. 13-2- ^(٦) 2006)

بعضها من خلال أقوال قادتهم وحلفائهم.

يقول المحللون -تعليقاً على إسقاط مروحية من طراز تشينوك أمريكية في ولاية كنزغاية شهر يونيو 2005-: "إذا كانت الولايات المتحدة لا تستطيع حماية أجهزتها عالية التكنولوجيا ضد متصدي الطالبان المتخلفين، فإن الأسلحة سوف ترتفع حول قدرتها على ضمان الأمن قبل الانتخابات البرلمانية الباززة في سبتمبر".

ويقول رفعت حسين وهو خبير في شئون الأفغان بجامعة "فاند أعظم" في إسلام آباد: "من الواضح أن حملة الولايات المتحدة للقضاء على الطالبان أو إضعافهم فشلت فعلياً".

ويعبر المسؤولون الأفغان عن اندعاشهم للارتفاع الحاد في العنف، خصوصاً أن القوات الأمريكية كانت قد أعلنت قبل أشهر قليلة أنها "كسرت ظهر الطالبان"، ولكن الآن الأرقام تتحدث عن نفسها^(٩).

وإن الكلام عن ضرورة تحديث القواعد الأمريكية في أفغانستان وبقاء تلك القوات لسنوات طويلة والحديث عن الشراكة وتوقيع الاتفاقية الاستراتيجية بين الجانبين؟!!

وكانت الحكومة الأفغانية قد قالت لها تطلب "شراكة استراتيجية" مع الولايات المتحدة تتضمن العلاقات الاقتصادية والسياسية بالإضافة إلى العسكرية^(١٠).

بل إن بيتر رودمان (Peter Rodman) مساعد وزير الدفاع الأمريكي قال في جلسة لجنة الاستماع في الكونغرس الأمريكي تعقياً على تصريحات أدلى بها حامد قرضاي جاء فيها: "لا أعتقد أن هناك حاجة كبيرة للنشاط العسكري في أفغانستان أكثر من ذلك" قال رودمان: "نحن نرى أن المعركة لازالت مستمرة هو يعرف ذلك! لربما كان يتكلم مع شعبه، الذي يود أن يرى العنف يتحسر"، وأشار رودمان

إلى أن الولايات المتحدة درّبت قوات أفغانية وأن قدرتها القتالية تحسنت، وتكسب قبولاً قومياً، ولكنها لازالت "غير جاهزة عسكرياً" للدفاع عن الوطن، قائلاً: "هم جيدون، لكن ... الطالبان لازالت موجودة وقادرة على إحداث الضرر"^(١١).

ولأن فاتورة الحرب أصبحت غولاً رهيباً يلتهم كل ما يقدم إليه وينتظر المزيد والاقتصاد الأمريكي في حالة انهيار -أو على الأقل حالة جهود- منذ ضربات الحادي عشر من سبتمبر المباركة، ولذا فإن تزامن الأخبار الأخرى عن تخفيض واشنطن دعمها المالي لأفغانستان من مليار دولار إلى ستمائة مليون فقط هذا العام، مع التخفيض في عدد القوات الأمريكية في أفغانستان -إن كان لا يمثل أهمية بالنسبة للعدد الإجمالي-، ليبرهن على أنها تراجع في الوقت الذي تستمر فيه المعركة ضد التمرد المسلح على أشدها.

ويتعارض مع التصريحات الأخيرة للجنرال دافيد جونز (David Jones) القائد العسكري لحلف الناتو عن الحقيقة في أرض أفغانستان والتي ترجّح ضرورة بقاء القوات الأمريكية^(١٢).

(ولعل التخفيض الحاد في التمويل الأمريكي لأفغانستان هو نتيجة الميزانيات المشددة بسبب ضخامة الإنفاق الأمريكي في العراق، وعمليات إغالة منكوبي الأعاصير المحلية).

نعود إلى الأسباب الحقيقية للانسحاب الأمريكي الميداني من أفغانستان فنذكر أن من أهم هذه الأسباب:-

١- ثبات قادة الطالبان الكبار وعلى رأسهم أمير المؤمنين الملا محمد عمر -حفظه الله-، وقيادتهم للمسيرة الجهادية بأنفسهم، ومتابعة التطورات ومواكبة الأحداث، وإصدار البيانات التي تبرز قيامهم بهذا الواجب.

٢- تجمع الطالبان لقواهم وإدخال أساليب قتالية جديدة لم تكن معتادة في أفغانستان، والبدء في تنفيذ العمليات

^(١١) US still needs to fight in Afghanistan: Pentagon. (Tehranimes.com news, 24-9-2005)

^(١٢) Questions surround continued US presence in country. (N. 14-1-2006)

^(٩) "DAWN" Afghanistan on the brink of chaos again 1-7-2005

^(١٠) "The News" 17-3-2005 US mulling long-term bases in Afghanistan: says Myres.

وتشجيعها ذلك، ولذلك يرفع العلماء أصواتهم الآن بالجهاد ودعم الطالبان على الملا حتى في مساجد العاصمة كابل!^(٩)

٩- اضطراب وزارة الدفاع الأمريكية لسحب بعض قواتها من أفغانستان لمواجهة خسائرها البشرية الهائلة في العراق وعدم وجود الاحتياطي الكافي لتعويض تلك الخسائر وهذا يصب في صالح المجاهدين الأفغان وأنصارهم.

١٠- وجود قوات حلف الناتو والقوات الحليفة في أفغانستان مما يسهل الانسحاب وترك كباش الفداء لتحمل تبعات وتكبد الخسائر. (ولذا قال الملا محمد حسن رحمانى حاكم قندهار السابق في حكومة الطالبان: "القوات الأمريكية أصبحت عاجزة أمام عمليات الطالبان الاستشهادية والهجمات الأخرى". "الطالبان يكبدون القوات الأمريكية خسائر فادحة في الأفراد والعتاد وحتى يخفوا جنبهم وفشل قواتهم فإن أمريكا تخفض عدد قواتها". "الزيادة في حجم القوات الأجنبية في أفغانستان سوف يوفر للطالبان أهدافاً سهلة وتسهل عليهم الهجوم وإيقاع خسائر بها")^(١٠).

(من ناحيتهم يقول المسؤولون الأفغان إن هناك عتقاً في 21 ولاية من بين 34 ولاية، حيث لها غير آمنة للسفر في الليل، سواء بسبب التمرد أو الجريمة! "قدرة السلطات الأفغانية على استتباب النظام وضمان الأمن للمواطنين المحليين والزوار محدودة السفر في كل مناطق أفغانستان بما فيها العاصمة كابل غير آمن بسبب العمليات العسكرية، الألغام، قطع الطريق، العداوات المسلحة بين السياسيين والمجموعات القبلية، واحتمالية الهجمات الإرهابية، متضمنة الهجمات باستخدام السيارات المفخخة أو العبوات الناسفة المرتجلة والخطف")^(١١).

يتبع في العدد القادم

الاستشهادية على نطاق واسع مما يكبد القوات الأمريكية والحليفة لها خسائر مادية وبشرية فادحة.

٣- وجود أعداد كبيرة من المجاهدين غير الأفغان الذين لديهم خبرات قتالية ينقلونها لإخوانهم من المجاهدين الأفغان، بجانب رفع الروح المعنوية لهم، وشدهم بشاركتهم لهم في أدق وأصعب العمليات مما كان له الأثر الأكبر في قلب موازين المعادلة العسكرية لصالحهم والحمد لله.

٤- فشل المخابرات الأمريكية في عملياتها داخل أفغانستان خاصة في تعقب قادة الطالبان والقاعدة.

٥- تكرار الأخطاء القتالية رغم التكنولوجيا المتطورة المزعومة التي تعمل بها معظم المعدات والأجهزة القتالية الأمريكية، وفقدان التنسيق بين القوات الجوية والقوات البرية في المعارك الفاصلة ومن أشهرها معركة "شاهي كوت" والتي أطلقت عليها القوات الأمريكية اسم "ألاكوندا"، كما تعترف بذلك القيادة العسكرية الأمريكية.

٦- الحالة النفسية السيئة والانهيار الذي يجتاح القوات الأمريكية وقوات الناتو في أفغانستان، وعدم قدرتهم على تحمل تبعات المعركة، في مقابل الآلاف من الطالبان الذين يتلمظون غيظاً وحنقاً على المحتلين الأجانب، ولا ينامون عن النار لدينهم ودمانهم وأعراضهم وعزيمهم مهما كلفهم الأمر ومهما كانت التضحيات، ويرضون بأقل القليل من القوت والزاد والسلاح، ويقاتل معهم الشجر والحجر.

٧- رفض الشعب الأفغاني للاحتلال ومساعدته للمجاهدين بشكل مباشر وغير مباشر بعد أن كابد -ولا يزال- تحت الاحتلال ولم يستفد شيئاً إلا الإذلال والفقر والبطالة في ظل حكومة عميلة اتضحت عمالتها وخيانتها لكل ذي عينين.

٨- معارضة غالبية الشعب الأفغاني وهو مجتمع محافظ بطبعه يميل لحب الدين والشرف والعفة، ويأنف من الفسق والفجور والاحتلال، للتغير السيئ الذي حدث في ثقافة وسلوكيات الأفغان نتيجة وجود قوات الاحتلال الصليبي

² Clerics rally behind Taliban (N. 23-5-2006)

^(٩) "Taliban say attacks will increase US 'helpless'", News 15-2-2006

^(١٠) "Afghanistan could revert back to failed state, N. 15-2-2006

رسالة إلى شعب بريطانيا

عادت بريطانيا إلى أفغانستان للمرة الرابعة !!!

لعلها نسيت هزيمتها النكراء يوم " ميوند "

استلم " ديفيد ريتشاردز " البريطاني قائد قوات الحلف الشمال الاطلسي (ناتو) قيادة الحرب في الولايات الجنوبية الغربية الستة من أفغانستان وذلك يوم الإثنين (٣١/يوليو / ٢٠٠٦ م) .

وصرح في كلمته التي القاها في الجلسة المنعقدة بمطار قندهار بهذه المناسبة أنه سيفوز باستقرار الأمن ، و إعمار البلاد ، و تقوية عمد الدولة في هذه الولايات ، و سعى في أن يزخرف كلامه ويقتل عن مدى خطر الطالبان الموجه إليه ، لكنه اعترف مرارا بصعوبة الامر المصند إليه ، و كان يؤكد على وجود المشاكل في وظيفته ، وكان يظهر عليه علامات اليأس والفتوط ، فكانه يقول : تحملنا الهزيمة النكراء في نفس الشهر بتاريخ (٢٧/يوليو/ ١٨٨٠م) في عين المنطقة يعني منطقة " ميوند " الواقعة بين ولايتي قندهار - و هلمند ، ثم عدنا إلى الخسارة و الهزيمة مرة أخرى ، كما يقال : من جرب المجرب فقد حلت به الندامة .

و في اليوم التالي من تسلم القيادة (٢٠٠٦/٨/١ م) قتلت ثلاثة نفر من جنوده و جرح آخرون في مديرية " موسى قلعه " بولاية هلمند ثم تتوالى حملات المجاهدين و تتابع الكر و الفر حتى أجبر القائد الإنجليزي في مدة يسيرة على التراجع و أعلن يوم الخميس (٢٠٠٦/٨/١٠ م) أنه يقهر بجنوده من المديرية التابعة لولاية هلمند ، فلما تلقت منه وسائل الإعلام هذا الخبر و جعلته تعبيرا عن فشله و هزيمته و وقف الناطق باسم القائد الفاشل على منبر الإرجاف المتزلزل دفاعا عن موقفه يوم الأحد (٢٠٠٦/٨/١٣ م) فقال : إن القائد يريد إعداد الجنود للهجمات المفاجئة ، و أن تراجعته إلى الوراء كان من استراتيجيته المستقلة ، و أن الصحف حرفوا الخبر ..

فتذكرت من اضطراب " ديويدي ريتشارد " وتزلزله ، وتزلزل " بيوروس " قائد الجيش الإنجليزي يوم " ميوند " عام ١٨٨٠ م الذي غره العدد و العدة في بداية الأمر ثم تحير وسط المعركة ثم ولى دبره و فر ، فأرنت أن أضع خبر فتح " ميوند " أمام قارئ " الصمود " تذكره لمن يتذكر و عبرة لمن يعتبر ، فإليك البيان :

مدخل :

كما نعلم أن امبراطورية بريطانيا بعد إخضاع الهند لسيطرتها في القرن

الثامن عشر بدأت تسعى في بدايات القرن التاسع عشر لإحتلال أفغانستان ، فبدأت تتدخل في الأمور و تلاحظ الأوضاع الداخلية المضطربة بسبب الحروب الداخلية ، و تراقب الشئون الخارجية و الحركات الدبلوماسية لحكام أفغانستان بحكومة " نزار " في روسيا التي تقع في الشمال و حكومة " قانجار " بإيران في الغرب ، فلما رأت أوضاع أفغانستان غير مستقرة ، و من جانب آخر غرتها قوتها المادية ، طمعت في الإحتلال فدخلت إلى البلاد بجيشها الزاحف في عام ١٨٣٩ م ، ثم في عام ١٨٧٨ م ، ثم في عام ١٩١٩ م لكنها خسرت في كل مرة ، و بإذن الله تبارك و تعالى ستخسر في غزوتها لبلادنا في هذه المرة الرابعة " و سيهزم الجمع ويولون الدبر " .

بدأ الإحتلال الثاني و يوم " ميوند " :

بعد غزوة الإنجليز الأولى لأفغانستان و التي بدأت في شهر فبراير عام ١٨٣٩ م ، و انتهت بهزيمة العدو الغاشم في شهر إبريل عام ١٨٤٢ م ، و تحملت خسائر فادحة في الأرواح و الأموال حتى بلغ عدد قتلاهم فحسب في مدة ثلاث سنوات و ثلاثة أشهر إلى ثلاثين ألف جندي. بعد هذه الهزيمة النكراء حاولت تلك القوة الطاغية محاولة فاشلة أخرى لتسخير بلادنا وبقينا بتاريخ ٢٠/نوفمبر/ ١٨٧٨ م

هجمت عليها بجيشها المدرب و أسلحتها الجديدة المتنوعة و كان

خمسمائة (٥٠٠) نواة المدافع و عدد من المجاهدين العلماء و الطلبة و الصلحاء و زعماء القبائل و الشباب المتحمسين .

العقاد :

كان عند المسلمين من الأسلحة مايلي :

١- المدافع وعددهم (٣٠)

مدفعا - أرض أرض .

٢- بنادق إنجليزية (٢٥٠٠)

(بنديق .

٣- بنادق قنهارية (٢٢٠٠)

(بنديق .

٤- و من الخيل تسعمائة

(٩٠٠) فرس .

٥- و عدد من البغال و

الحمير و الجمال لنقل

المدافع و حمل الزاد .

إعداد الإنجليز :

علم الإنجليز بهذه الحركة

الجهادية فخرجوا من مدينة

قنهار باتجاه هرات بتاريخ

١٨٨٠/٦/٢م في جيش يبلغ

عدهم إلى خمسة عشرة ألف

جندي مدرب و مسلح بأسلحة

جديدة متنوعة بقيادة " بيوروس

" و كان مغرورا بالعدد والعدة

يريد القتال ضد الجيش الإسلامي

حتى وصل إلى منطقة " ميوند "

غرب قنهار .

قادة المسلمين :

تاج محمد خان ، سيدال خان ،

عبد الغفور خان ، احمد جول خان

، محمد حسن خان ، عبدالرحمن

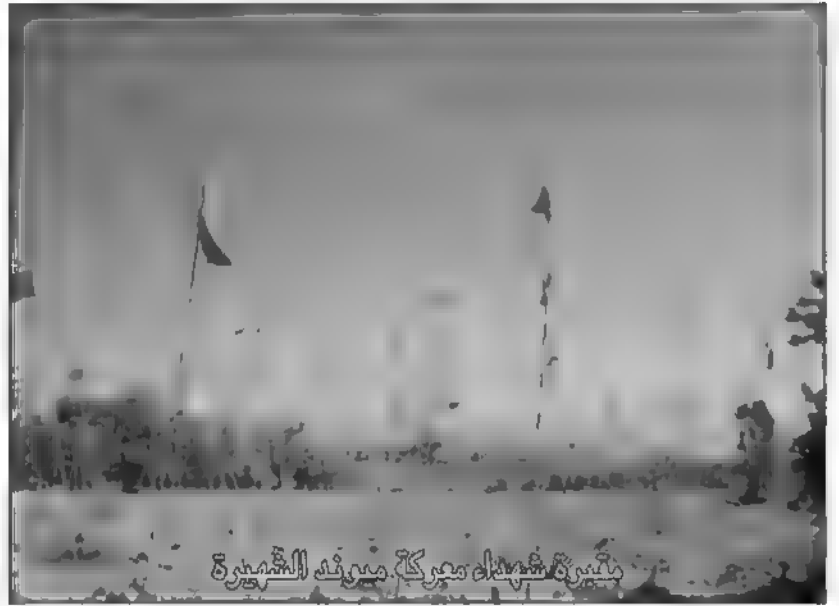
خان ، عبد الله خان ، حفيظ الله

خان ، ارسلان خان ، نور محمد

خان ، قاضي عبد السلام ، موسى

خان ، خوش دل خان ، أمير

عدهم يبلغ إلى خمسين ألف جندي ، و اختارت لتدخلها السافر ثلاث نقاط مهمة :



١ - هجم " جمبرلين " من طريق " وادي خيبر - تورخم " حتى وصل إلى جلال آباد .

٢ - و هاجم " رابرتس " من طريق " كورمه " .

٣- و دخل " ستوارت " من طريق " وادي بولان - بولدك " و احتل مدينة قنهار .

لكن المسلمين كانوا لهم بالمرصاد ، وعلى استعداد تام للجهاد في سبيل الله ، فوثبوا وثبة رجل واحد للدفاع عن بيضة الإسلام و الذب عن الدين و الناموس ، و قاموا قومة الأبطال لقتالهم و طردهم عن البلاد ، و من أبرز القادة في هذه الحرب : السيد محمد جان خان " وردك " و السيد ملا مشك عالم " أندر " و السيد صاحب جان " تركي " و السيد محمد أيوب خان " محمد زي " و السيد محمد عثمان خان " صافي " و آخرون رحمهم الله ببارك و تعالى .

إعداد المسلمين ليوم " ميوند " :

لما احتلت الإنجليز مدينة قنهار تجهز المسلمون بقيادة حاكم هرات السيد محمد أيوب خان و تحركوا من هرات إلى جانب قنهار بتاريخ ٢٧/جمادى الآخرة/١٢٩٧هـ الموافق ل٧/يونيو/١٨٨٠ للميلاد .

نوعية الجنود :

وكان عدد الجنود يبلغ إلى خمسة آلاف و خمسمائة جندي (٥٥٠٠) منهم أربعة آلاف و مائة (٤١٠٠) راجل و تسعمائة (٩٠٠) فارس و

ضد الاحتلال الإنجليزي ، و قاد
معركة ميوند الشهيرة عام
(١٨٨٠م) فنصره الله تبارك و
تعالى و قضى بفضله على عدوه
و عدو المسلمين و الحمد لله رب
العالمين .

كلمه الفاتح

ساعة

المسيره من

هرات :

لما زحف

الجيش

الإسلامي نحو

قندهار ألقى

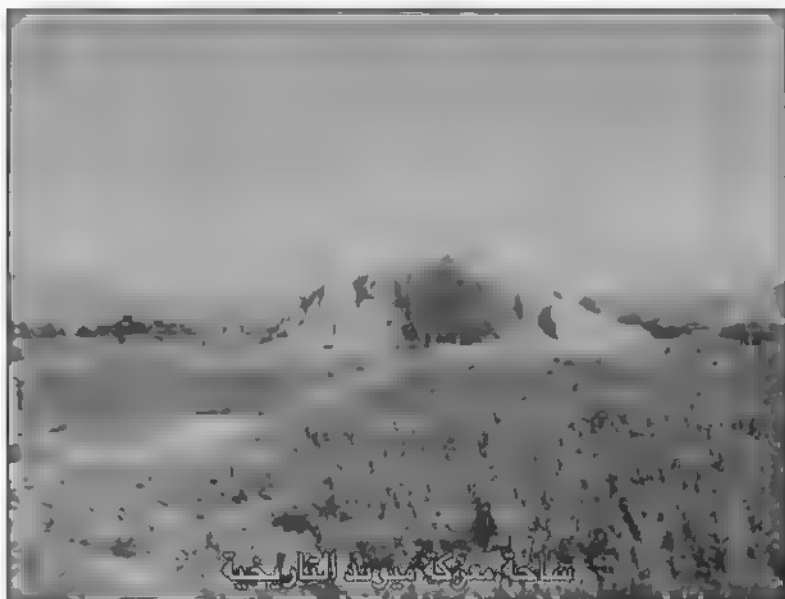
إليهم قاندهم

كلمة بأقية

على مدى

العصور هذه

ترجمتها حرفيا



كلمة حرض فيها
المؤمنين على القتال ثم
أمر بمسيرة الخير
والبركة ، فلما أتوا على
وادي هلمند اجتمع بهم
عدد كبير من المجاهدين
الشعبيين بقيادة خوش
دل خان و أمير محمد
خان و غيرهما و كان
غالب أسلحتهم السيوف
و العصي و الرماح و
كان يصحبهم بعض
الفرسان . و استمروا
في مسيرتهم حتى
وصلوا بفضل الله و

توفيقه إلى ميدان " ميوند " شرق وادي هلمند .

موقع " ميوند " الاستراتيجي :

" ميوند " منطقة صحراوية و سبعة تحتوي على ميادين و هضاب و
تلتع ، تقع منها مدينة قندهار شرقا على بعد خمسين (٥٠) كيلو مترا
، و تتصل غربا بولاية هلمند ، تعيش فيها بعض القبائل على مياه القنوات
والعيون و الأنهار الصغيرة ، و تحيط بها شمالا سلسلة الجبال ، و تقع في
جنوبها مناطق رملية وسبعة ، و يمر بها شارع قندهار - هرات ، وفيها
مديرية تتعلق إداريا بولاية قندهار ، كانت تسمى سابقا (كشك نخود) و
بعد يوم " ميوند " تغير اسمها إلى (مديرية ميوند) تذكرة لهذا الفتح
العظيم و الحادث الميمون .

فاتح غزوة ميوند :

فاتح هذه المعركة هو السيد محمد أيوب خان بن الأمير شير علي خان (١٨٥٧-١٩١٤م) من قبيلة البشتون عشيرة محمد زاي (يعني آل محمد
بن عمر) و قد حكم عشيرته على أفغانستان مدة تزيد على مائة سنة من
(١٢١٦ هـ) إلى (١٣٣٨ هـ) .

ولد عام ١٨٥٧م ونشأ على حب الدين و الشريعة في بيت العز و
الشرف ، و كان شابا جلدا ذا طموحات عالية ، ساهم في الجهاد المقدس

:" جيش المسلمين ! نحن نسير
إلى المدن التي احتلتها أعدائنا
الإنجليز سنفتحها إن شاء الله
تعالى و نستعيدها إلى سيطرتنا ،
نحن نطرد أعدائنا من بلادنا ،
نحن نقاتل بالبطولة و الشجاعة
للدفاع عن الإيمان و الدار
والوطن ، نحن لابد و أن نتقدم
إلى الأمام طالين إحدى الحسينيين
: إما الشهادة و إما الفتح ... ")
من كتاب غزاتنا - بلغة البشتو -
(ص ١٢٤)

بدأت المعركة :

بدأت المعركة بتاريخ

١٧/شعبان/١٢٩٧هـ الموافق ل

٢٧/يوليو/١٨٨٠م في ميدان

ميوند ، وكان جيش الإنجليز له التفوق الظاهر بالعدد والسلاح والعتاد و لكن الجيش الإسلامي تفوق بالإيمان والشجاعة ، فلما التقى الجمعان و بدأ القتال و حمى الوطيس ، قتل عدد كثير من الإنجليز و كادت أن تفرق الأعداء و تفر ، إلى أن أمر قائدهم بيوروس لواء الفرسان السندي بالهجوم المفاجئ .

حيرة بيوروس :

لما رأى " بيوروس " شجاعة المسلمين و حذاقتهم القتالية أقبل على رئيس الأمن قائلا في دهشة : هذه القبيلة الوحشية (يعني قبيلة البشتون) التي كنت دانما ترسل عنها أخبارا كاذبة و تطلعننا على أحوالها من غير علم فمن أطلعهم الآن على التدابير الحربية الأوروبية ؟!!

ثم أمر لواء الفرسان السندي بقيادة " رينولدز " بالهجوم على نقطة وصل المجاهدين و الجنود فسعت في تفريق الفريقين ، لكن العصابات الجهادية صمدوا وقاتلوا يقاتلون بالسيوف والرماح و العصي حتى استشهد عدد و جرح آخرون . وشينا فشينا بدأت الأوضاع تتغير لصالح الإنجليز .

سهم الفتاة الأفغانية المؤمنة " ملالة " في المعركة :

في هذا الأثناء برزت فتاة على هضبة من الهضبات المشرفة على ميدان الحرب ، فألقت جلبابها و رفعت الراية بيديها ، و نادت بصوتها العالي و شجاعتها النادرة ، فتوجه إليها المسلمون وهي تقول متحمسة في أشعارها بلغتها المحلية (البشتو) ترجمتها كما يلي :

حبيبي ! إن لم تقتل بميوند شهيدا

لتحيين والله حياة الذل والهوان

قاتل في ميوند إلى أن تقتل شهيدا

فأبسط على قبرك جلبابي الأحمر القاني

و أزين وجهي بدماء حبيبي الحمراء

فيستحي منه الورد الأحمر في الجنان

ثم خاضت المعركة و قاتلت حتى استشهدت (رحمها الله) فأثارت بقولتها و فعلتها حماس الجيش الإسلامي فأقبلوا على الأعداء ، و في غضون المعركة و صل الجيش الهروي نصرة لإخوانه ، فترجحت كفة المسلمين و ظهرت بشارات النصر و الفتح ، و سقط " رينولدز " من فرسه قتيلًا و قتل معه عدد كثير من قادتهم و جنودهم ، و أما الآخرون فولوا دبرهم فرارا لكن المجاهدين اتبعوهم إلى أن لجأوا إلى حصن قندهار و تحصنوا به ، فانهزموا شر هزيمة والحمد لله رب العالمين .

ثم سأل الفاتح العظيم السيد محمد أيوب خان عن الفتاة من هي ؟

فأجابوا أنها بنت راع من رعاة ميوند تسمى " ملالة " فأنشئ عليها خيرا و دفنها بمشورة المجاهدين بجانب شهداء ميوند .

نتائج المعركة :

١. استبشر المسلمون بنصر الله العزيز المقتدر و ارتفعت مغوياتهم .

٢. نال أكثر من خمسمائة (٥٠٠) مجاهد درجة الشهادة العالية و جرح ثمانمائة مسلم .

٣. غنم المسلمون ما طرده العدو المهزوم من الأموال والأسلحة والعتاد .

٤. هزم العدو الغاشم و فروا ناكسي رؤسهم ، و لجأوا إلى حصن قندهار و لاذوا به .

واضطروا إلى الاختفاء في الخنادق حتى وصل الرعب إلى أبعاد الإمبراطورية ، فتزلزلت أقدامهم و اضطربت قلوبهم .

٥. أسفرت المعركة عن خسائر مادية و معنوية ، حيث قتل منهم (٣٣١) جنديا وبلغ عدد الجرحى إلى (١٧٥٥) جنديا ، و تحملوا خسائر مالية فادحة .

٦. أخذت هذا الحادث المهيب وسائل الإعلام (الصحف الهندية والبريطانية) ونشرت الخسائر الفادحة التي تحملتها الإمبراطورية الإنجليزية في الأرواح والأموال ، ونصت مقالات المحللين على سقوط اعتبارها في العالم ، و صارت هزيمتهم هذه سببا في إحياء الحركات و بدأ النهضات ضد تلك الدولة الطاغية في العالم .

رسالة إلى شعب بريطانيا : إلى الشعب البريطاني المخدوع ! والسلام على من اتبع الهدى .

وبعد : فهذه رسالة تحمل إليكم صوت الشعب الأفغاني المسلم والمظلوم ، إليكم والعجلة ، بل عليكم أن أن تسمعوا إليها ، ثم تدبروا فيها ، ثم تعرضوا الاحتلال على أنفسكم ، ثم تحكموا في طمأنينة :
١- لعلمكم تدركون بالعلم الذي تدعون أنكم بلغت إليه ، و بالتجارب التي تعلمتم من السابقين أن الظلم ظلمة لا يأتي بخير ، و أن الظالم لا يفلح ، بل حظه الخيبة و الخسران .
٢- تدبروا في أخبار من مضى من الأمم حتى تدركوا : لماذا انتهت سيطرة بريطانيا على العالم ؟ لماذا تمزقت دولة الإتحاد السوفياتي ؟

والمسبب هو غزوهم لأفغانستان و ظلمهم على المسلمين .
٣- نحن مشر المسلمين نريد الحكم الإسلامي ، و العمل بشرع الله القويم ، ولنا الحق في ذلك حسب القوانين التي وضعتها أنتم من أن الإنسان له حرية الدين و الفكر والبيان ، فلماذا أرسلت سفهانكم أبناءكم ليصدونا عن عقيدتنا الصافية و ديننا القويم ؟

٤- هل صدقكم " بلير" الذي غرته الأمريكان عندما قال لكم : نحن نقاتل لأجل تحرير أفغانستان ، و إسعاد الشعب الأفغاني ؟!! تدبروا لتدركوا أنه كذبكم . فهل قتل الأطفال والنساء ، وتشريد الشباب والشيوخ ، وحبس العلماء والزهاد ، وقصف المدن والقرى عشوانيا إسعاد أم دمار ؟!!

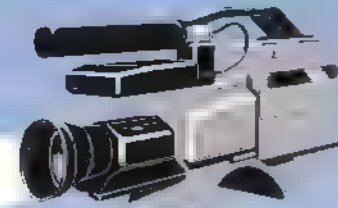
٥- قدروا : لو أن جماعة تأتي إلى بيت أحدكم ، تخرجه من بيته ظلما وعدوانا ، وتبدأ تهدم البيت ، وتقلع الأبواب ، وتحرق الأمتعة ، وتربي عائلته على غريدين أبيه فينادي ويقول : يا للعالم الحر ! إن الجماعة تظلمني وأهلي ، هجمت بيتي فدمرته ، وأخرجتني من أهلي وبلدي ، فيا أصحاب الضمان ! أنقذوني أنقذوني . لكن الجماعة المسئولية تقول : لا ، لا ، بل هذا الرجل إرهابي يظلم أهله و نويه ، بل هو عدو أبنائه وبناته ، وأما نحن فجننا لتبدل حياتهم و نريد لهم عيشة سعيدة ، بل نحن أوليانهم ، وهم عاصيون لا يفهمون ، فتدبروا من الصادق منهم و من الكاذب ؟!!

٦- نضرب لكم مثلا فتفتنونا له لعله ينفعكم : لو جن أبو عشيخة اورنيس قوم ويبدأ يضرب الناس ، ويقاتل الأقارب والأجانب ، ويكسر الأواني و يدمر البيوت بغير حق و بدون أدنى مبالاة ، فالحائق من أقاربه يقوم إليه يربط يديه ورجليه ، و يلقيه في بيت حصين ثم يعلق عليه الباب ، فيأمن الناس من شره و يأمن هو و أهله من انتقام المظلومين .
فهذا ينبغي لكم - إن كنتم حذاقا - أن تفعلوا . و إلا فانتظروا التوابيت تقطر منها دماء أبنائكم و أنتم ظالمون .

٧- فلو لم تأخذوا على أيدي سفهانكم ولم تلوا عتق جبابرتكم لكائن وبال العواقب الوخيمة على عاتقكم ، وسوف تخسرون بخسرانهم ، وتندمون ولات ساعة مندم .

هذا والسلام على من اتبع الهدى .
أكرام ميوندي

حديث الكاميرا



الصمود

لجنة الأولى لعدد ١٧، رجب

الصمود

لجنة الأولى لعدد ١٦، رجب

حقيقة ما يجري وراء القضبان

و ما شهدنا إلا بما علمنا

ملحوظة:

كتب هذا المقال أحد الإخوة المجاهدين الشيخ أبو يحيى الليثي الذي من الله عليه بنجاحه من سجن باكرام الأمريكي عام ١٤٢٦ هجري

سجن من سجون الصليبيين أو اعوا نهم بل لكل سجن منها نصيب وحظ وحسبنا الله ونعم الوكيل.

١. تعليق المعتقل وهو عار تماماً في السقف من اليد الواحدة أو الثنتين لا وقات طويلة قد تستمر اسبوعاً أو اسبوعين مع منعه من الطعام و إجباره على شرب كميات متواصلة من الماء حتى يضطرا إلى طلب اخلاء فيمنع من ذلك فلا يجد سبيلاً إلا البول على نفسه وهو على تلك الحال.

٢. ضرب المعتقل بالعضا وهو على الحالة المذكورة اعلاه ضرباً مبرحاً يشمل أعضاء جسمه كافة لا سيما الظهر، كما انهم يستخدمون طريقة أخرى للضرب وذلك بقرن رجله مع بعضهما (الفلكة) ثم الضرب المتواصل عليهما حتى تدمى وتتفرح وتصبها الجروح العميقة، فيصب عليها الماء والملح ويؤمر المعتقل بعد ما بالجري المستمر في ساحة كبيرة مفتوحة فيكون ذلك سبباً في آلام لا توصف وان حاول التوقف أو التريث بسببها صبت عليه الضربات صبا من قبل الجلاد الذي يلاحقه ويطارده (و أكثر مايقع هذا في سجون المرتدين التابعة للصليبيين كالاردن)، وكذلك طريقة الضرب العشوائي الهمجي واللكمات المتواصلة على الوجه والرأس والصدر، وضرب الرأس بقوة وعنف على الجدار وكذلك وقع لعدد من الأخوة - لا حدث نزيه في المخ، وتورمات وتشويهات في الوجه، وكسر غضروف الأنف وبعض اصابع اليدين.

ثانياً: بعض صور التعذيب النفسي والجسدي التي يتعرض لها الأسرى:

قبل الشروع في ذكر صور التعذيب التي تعرض و يتعرض لها اخواننا الأسرى في سجون عباد الصليب المتفرقة ننبه إلى ان وجود هذه الصور شائع بين اخواننا ومفرق عليهم ومقسم بينهم، بحيث لا يعني ذكرها وتعدادها ان كل واحد منهم قد تعرض لجميع ما نذكره منها، بل حظهم منها متفاوت حسب حال كل واحد منهم وتصنيف الصليبيين له وما يظنون انه يحمله من المعلومات يريدون استخراجها منه، أو قضاياء يطالبونه بالاقرار والاعتراف بها، كما ان ما نذكره من تلك الصور ليس حصراً لها ولا احاطة بها ولا ذكرنا لجميعها بل نقتصر فيه بعض ما علمناه منها يا خبير اليقين مع علمنا القطعي ان ما غاب عنا وخفي علينا أكثر، اذان الصليبيين يقولون في كل حين للاخ الأسير وهم يعذبونه (انك لم تر شيئاً بعد) احسب انهم صادقون في ذلك، كما ننبه ايضا على ان صور التعذيب التي سنذكرها ليست محصورة فقط فيما يقوم به الصليبيون أنفسهم مما يشرفون عليه من سجونهم اشرافاً مباشراً، بل كثير من هذه الصور يقع بأيدي المرتدين التابعين لهم في دول شتى وسجون متعددة من العالم كمصر والاردن والامارات وغيرها، ولا يعني ان صور التعذيب هذه موجودة بكاملها في كل

أو أكثر، ولا تفك الا عند نقله للتحقيق ، فلا ينأى ولا يضطجع ، ولا يقف، ولا يجلس الا ويده مشدودة إلى الجدار، فيضطر إلى استعمال يده الأخرى فقط في اكله وشربه وحاجته، حيث يكون مكان قضاء الحاجة عبارة عن (سطل) يوضع بجانبه ويبدل كل ٢٤ ساعة ، مع العلم ان الأخ المعتقل قد يبقى عارياً وعلى هذا الوضع أكثر المدة التي يقضيها في هذه الزنزانة الحالكة، ومن الصور ايضا تقيّد اليدين مع بعضهما بقيد ضيق ولمدة طويلة قد تصل إلى ستة اشهر.

٥. وضع الأخ داخل تابوت خشبي ضيق تفوح منه رائحة كريهة جدا تؤدي إلى كثرة التقيؤ والغثيان ، ثم اغلاقه عليه بصورة محكمة، وتركه يتخبط ويختنق ويتيقأ بداخله ساعات طويلة.

٦. انتهاك اعراض بعض المعتقلين بارتكاب فاحشة قوم لوط بهم، والتهديد بها لبعض اخرين بالتحرش المستمر، واستخدام الكلام الفاضح الفاحش البذي، كما ان بعض الأخوة تم اعتقالهم في منازلهم حيث كانوا مقيمين مع زوجاتهم وأولادهم فاتفصلوا عنهم من لحظات الاعتقال الأولى ، فمن حينها لا يعرف الأخ الأسير ما هو مصير أهله وابنائهم ؟ و هل هم معتقلون معه ام لا ؟ فيستغل الصليبيون ذلك با علامه والتاكيد له ان أهله وابناءه عند هم وفي قبضتهم وانهم سينتهكون - او انتهكوا- اعراضهم، وانهم سيأخذون ابناءه إلى دول ابا حية و بنات فاسدة واما كن مجهولة فيقوموا بتر بيتهم وتنشنتهم كما يشاؤون، فيصبح الأخ في عذاب نفسي وصراع داخلي لا يعلم قدره الا الواحد الأحد، ولا ينفك عنه ذلك الا حينما يعرف مصير أهله الحقيقي عن طريق بعض السجناء الجدد ممن يعرفهم.

٧. الصعق بالكهرباء العالية في المناطق الحساسة من الجسم، وترك المسجون في غرفة انفرادية مقطوعاً عن العالم انقطاعاً تاماً و لمدة طويلة

يمكن تقسيم السجون الصليبية با اعتبار المشرفين عليها إلى ثلاثة اقسام.

الأول: مايشرف عليه الصليبيون أنفسهم اشرافاً مباشراً حراسة و خدمه و تحقيقاً و تعاملات مع

٣. استخدام الماء البارد في فصل الشتاء القارص و ذلك بعدة طرق : منها سكب كميات كبيرة منه على الأخ بصورة مفاجئة ومتكررة، و هو في ملابسه و القيود في يديه ورجليه مسع الخنق الشديد بالأيدي والركل والضغط بارجل على سائر الجسم، ومنها: استخدامه في غسلهم للأخ العاري بأيديهم التي تطوف على جسمه كاملاً ثم ارجاعه إلى زنزانه الاسمنية المظلمة و هو على تلك الحال فيترك فيها يرتعش بلا غطاء ولا فراش، ومنها: ملء (البرميل) بالماء البارد و إدخال الأخ العاري داخله و اغراقه فيه حتي الاختناق ومعاناة الموت، وهكذا مراراً، حتى ان بعض اخواننا _ ثبتهم الله _ كان يصرخ ويقول يا الله يا الله يارب يارب]. فكانوا يربون عليه بسخرية قائلين [دع ربك ياتي لينقذك] فسيحان الحليم الحكيم !! ، ثم يعاد الأخ إلى زنزانه الاسمنية الباردة و هو يرتجف ويصطفك ليترك فيها على حالته تلك، فراشه الاسمنت ، و غطاؤه الاسمنت، ولحافه الظلام الدامس ، ومنها: ملء ثلاثة ارباع وعاء بلاستيكي كبير ومرن (كيس) بالماء و إدخال المعتقل به، ثم اغلاقه عليه اغلاقاً محكماً وتركه يتخبط بداخله، بحيث كلما تحرك قليلاً بحثاً عن الهواء داهمته امواج المياه التي يشرق بها حينما تدخل فمه و انقه بقوة و هلم جرا، ومنها: وضع الأخ داخل زنزانة ضيقة جدا (١ م + ١ م) تحتوي على كشاف ضوئي كبير وقوي وساخن مسلط على الأخ المعتقل وموجه نحوه ثم تشغيله حتى اذا اكتوى الأخ منه و بدا العرق يتصبب من جسمه وصارت الغرفة كلها جحيماً متاجاً فتح عليه الماء البارد فجأة عبر ماسورة ضغط قوية موجهة عليه ، فلا ملجأ ولا ملاذله منها ، اذ تكون في سقف تلك الغرفة الضيقة، و يستمر الحال على هذه الصورة المتبادله مرة بمرّة اياماً (وهذا موجود بالسجن الذي انشأ في مقر الامارة ببنت الملا محمد عمر حفظه الله بقطهارة).

٤. تقييد اليد الواحدة في الجدار بقيد قصير و على مسافة ارتفاعها ٦٠ سنتمتراً من الأرض ، فيبقى على هذه الحال مدة قد تصل إلى ستة اشهر

يوجد امام باب كل غرفة (سبيكر) ضخمة تدوي منه موسيقى صاخبة تهتز معها الجدران طوال الوقت، بعضها غربية، وبعضها عربية ، و احيانا تكون اغاني مركبة و مدبلجة، يسب فيها قادة المجاهدين باسمائهم ، و يستهزء في بعضها بدين الاسلام و المسلمين ، و تبجل فيها أمريكا و إسرائيل ، و كل سجين باللغة التي يتكلم بها و يفهمها (عربي، بشتو، سويحلي، انديسي، و غير ها) ، و قد يبقى الأخ داخل هذا السجن سنة كاملة، أو ستة اشهر، أو تسعة، حسب حاله و انتهاء التحقيق الأولى معه.

تقدم للسجين وجبة واحدة لاتسد الرمق و لا تقيم الصلب كل يومين أو يومين و نصف ، كما ان مياه الشرب تفوح منها رائحة كريهة كرائحة المجارى، مع العلم ان الغرفة مظلمة تماما بحيث لو وضع اسجين اصبعه بين عينيه لما امكنه رويته. و القاتمون على خدمة السجناء هم افغان مقتعون بقطاع لا يبدو منه الا عينهم، و لا يسمح لهم با تحدث مع السجناء بقاتا الا بالاشارات فقط ، و أكثر من يوتى به إلى هذا السجن هم العرب و غير هم المنتمون إلى تنظيم القاعدة أو يظن ان لهم علاقة بهم و كذلك بعض قادة طالبان و الحزب الاسلامي.

و نظرا لاشتداد سوء الأحوال و ترويتها داخل السجن و بلوغها حدا لا يطاق، قام الأخوة السجناء بمظاهرات داخل الغرف بالتهليل و التكبير وضرب الابواب بشدة، و سب العمال ، ثم الاضراب عن الطعام لمدة طويلة مطالبين باصلاح الموضع، و قد استجاب الأمر يكيون لكثير من مطالبهم لا سيما تحسين وضع الطعام و ابدال الموسيقى اصاخبة بما هوا هون و اخف منها كاصوات الامواج البحر و زرققة العصفير، وقاموا با عطاء ساعة اذان لكل سجين، وفتحت الاضواء في الغرف لكثير من السجناء، و أكثر من شملهم هذا الترتيب هم من الأخوة الذين طال مكثهم بسجن الظلام.

و قد زعم الصليب الاحمر ان الأمريكان اعطوهم تأكيدات قطعية بان (سجن الظلام) قد تم اغلاقه و نقل كل من فيه من السجناء ، الا ان الصليب الاحمر

السجناء (مثل بگرام، و غوانتنامو، و سجن مطار قندهار و غير ها)

الثاني: مايكون تحت قوانينهم و متابعتهم عموما الان خدمه و حرسه هم من عملانهم المرتدين، فهو لاء يوكل اليهم الاحتكاك با لسجناء و التعامل معهم بضوابط محددة يضعها لهم الصليبيون مع المراقبة المستمرة و التنبيهات المتكررة خشية ان يودى ذلك إلى تعاطفهم معهم و سجن بنشبر، و بعض السجون المتفرقة في مدينة كابل و غير ها).

الثالث : سجون تكون تحت اشراف المرتدين قلبا ، فما على الصليبيين الاتسليم بعض المعتقلين إلى دول عميلة لهم لا ستجوابهم و استخراج المعلومات منهم با لطرق التي يراها جلاذوها و الكيفة التي يختارونها ، و من ثم اعادتهم إلى الصليبيين ، فيكون التحقيق و التعذيب و الخدمات العامة و الاشراف الكلى كله بيد المرتدين وفي دولتهم ، بحيث يتعامل المرتدون معهم تماما كما يتعاملون مع سجنائهم المحليين، و ذلك مثل سجون (الاردن ، مصر ، الامارات، المغرب و غيرها).

فاهم السجون التي يستخدمها الصليبيون في العالم هي:

١. سجن الظلام أو سجن التعذيب كما يسميه الأخوة السجناء، و هو من اشهر سجون الأمريكان بين المعتقلين العرب و اخوانهم، و ذلك لفضاعته و تنوع اساليب التعذيب الجسدى و النفسى بداخله، و ان كان الكثير من المجاهدين و غير هم من المسلمين خارج السجن لا يعلمون عنه شيئا، و ربما لم يسمعوا به اصلا، و لا لوم عليهم في ذلك و لا تثريب، اذان السجن يحاط بسرية تامة و يلف بتكتم صارم.

يقع سجن الظلام بمطار مدينة كابل عند رأس مدرج الطائرات، و هو عبارة عن (هنكر) كبير تقع بداخله غرف اسمنتية مساحتها (٣م + ٣م تقريبا) ذات باب حديدي قوى به فتحة مستطيلة من اسفل لإدخال الطعام و غيره، و ليس للغرفة أية نافذة أخرى يعتدبها، و يفصل بين كل غرفة و أخرى مسافة طولها متران تقريبا ، و ذلك لمنع السجناء من الحديث مع بعضهم، اذ ان اكلام ممنوع بينهم.

بين السجناء ممنوعاً باتاداخل السجن،
كما تمنع الصلاة جماعة

- مع ان الغرفة مليئة بالسجناء - و
لأوضوء و الاذان و التحرك من المكان الا
للخلاء و قضاء الحاجة ، فيبقى السجن على
هذه الحالة ساكناً ساكناً و عيون الجنود ترقبه
و تراقبه، و تحسب عليه كل حركة او التفاتة،
و هو مع ذلك كله في محل واحد كانه حي دفن
في قبره، فاستمر الأمر على هذا الحال امداً ثم
تغير الوضع قليلاً إلى الاحسن و ذلك بعد ان
كثر عدد السجناء، و انتهى تجهيز الاقفاص
التي كان العمل جارياً فيها، فتم تقسيم
السجناء إلى قسمين: قسم سمحوا لهم بالكلام
فيما بينهم غير انه لا يسمح بالتجمع داخل
القفص لأكثر من ثلاثة اشخاص، كما انه لا
يسمح لسجناء قفص ان يتحدثوا إلى قفص
آخر، مع بقاء منع الصلاة جماعة و الوضوء
و الاذان، و القسم الآخر و أكثرهم ممن لم
ينته تحقيقهم بقوا ممنوعين من الكلام و
استمرت القوانين السابقة كلها جارية عليهم،
ثم بعد ذلك و بعد احضار عدد من السجناء
العرب دفعة واحدة من سجون أخرى بدات
المشادات بين الأمريكان و السجناء، و
اصبحت المشاكل شبه يومية، و انطلقت
المظاهرات داخل الاقفاص بين الحين و
الحين، بالتهليل، و التكبير، و سب الجنود، و
سكب المياه عليهم، و الاعتراض على عقوباتهم،
فتجراً كثير من الافغان الذين كانوا
مكبوتين و مقهورين زمناً طويلاً بتشجيع
اخوانهم لهم، و رؤيتهم لجرائتهم على
اعدائهم، فبعدها و بفضل الله تعالى بدات كثير
من التعديلات و المعاملات داخل السجن
فسمحوا للسجناء بالصلاة جماعة، و الاذان،
و الوضوء، و الكلام مع تحسين اطعام نو
عاً ما و غير ذلك.

يتبع في العدد القادم



يقول لديه معلومات تفيد بان الأمر كان قاموا بفتح
سجن مماثل لسجن الظلام اما في (ازبكستان) أو (كردستان العراق) ، مع العلم ان منظمة الصليب
الاحمر كانت ممنوعة من زيارة سجن الظلام بكابل ، بل لم يكن لديهم أية معلومات عن وجوده اصلاً
الا بعد ان التقوا بعض السجناء الذين اخرجوا منه
و نقلوا إلى سجون أخرى أكثر انفتاحاً.

و يوجد سجن مماثل لسجن الظلام داخل قاعدة
بغرام الا انه أكثر ما يستعمل ضد السجناء الافغان
و هو على كل حال اهلون بقليل من سجن الظلام.
٢. سجن في مركز امارة افغانستان
الاسلامية سابقاً و هو مقر امير المومنين الملا
محمد عمر حفظه الله بقتدهار ، و هو يشبه سجن
الظلام في كل ما ذكرناه، و أكثر من يعتقل فيه هم
من الطالبان ، ويشرف على هذا السجن و يقوم
بخدمة السجناء فيه الأمر كان أنفسهم.

٣. سجن بغرام و هو اكبر سجون
افغانستان و اشهرها و أكثرها تحصيناً، بل ربما
يعد السجن الثاني من سجون الصليبيين التي
استخدموها في حملتهم العامة ضد المجاهدين بعد
سجن غوانا مو من حيث عدد السجناء و خضوعه
للاشراف المباشر من قبل القوات الأمريكية.

يقع السجن في قلب قاعدة بغرام الجوية، و هو
عبارة عن صالة كبيرة مسقوفة مساحتها تقريبا
(١٠٠ م + ١٠٠ م) ، كانت في الاصل معدة
لأعمال الخراطة أيام الروس فصيرها الأمريكان
سجناً كبيراً، اذ يوجد بداخلها ستة عشر قفصاً
حديدياً كل قفص يتسع لثمانية عشر سجيناً، ثم
انشأ بجانبه سجن آخر مماثل له استغرق بناؤه
عشرة اشهر، و تم فتحه و استخدامه منذ ثمانية
اشهر أي في مطلع السنة الجارية (٢٠٠٥) ، هذا
سوى الغرف الانفرادية التي يحويها سجن بغرام
و التي تستخدم للسجناء الجدد في فترتهم الأولى،
أو للعقوبة عند عدم التزام السجناء بقوانين
السجن العامة.

في السنوات الأولى من انشاء سجن بغرام
كانت معاملة الجنود الأمريكان للسجناء جداً
قاسية، وقوانينهم صارمة، و عقوباتهم
كثيرة، و مراقتهم لهم دقيقة حيث كان الكلام

نظرة عابرة على الأحداث الأخيرة في جنوب أفغانستان

مولوي محمد بشير بشير

هذا وقد اعترف وزير الدفاع الأمريكي رامسفيلد في زيارته الحادي عشر إلى أفغانستان بأن مقاومة الطالبان تنظم صفوفها في باكستان وتمول من هناك، حيث أن الإسلاميين يقومون بتفصيل أفكارهم ويشجونهم نحو الجهاد ضد أمريكا وحلفائها، ثم يرسلونهم إلى أفغانستان.

كمان كرزاي اعترف بنفسه في حوار مع إذاعة بي بي سي بأنه عاجز عن تحسين الوضع الأمني في البلاد، وأضاف قائلاً: إنني أواجه التدخلات الخارجية منذ أربع سنوات وقمت بإبلاغ العالم والدول الصديقة بالموضوع وطلبت منهم اتخاذ القرارات الحازمة لمنع التدخل الخارجي، كما أنني أخبرتهم بأسباب تلك التدخلات والدول التي لها اليد القوي من ورائها.

والذي يهمنا أن حامد كرزاي قال هذا الكلام عن شعور أم غير شعور، فإن كان عن شعور وفكر فلماذا يقتل الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ باسم الطالبان؟ ولماذا يدمر بيوتهم بطائرات الأمريكية وببواباتها؟ وقال كرزاي: إنني قمت بإعطاء حقوق شعبنا: والسؤال يطرح هنا أي حق أعطاه للشعب؟ لم نر شيئا فعل لمصلحة الشعب، بل نرى العكس من ذلك فإن الشعب يعاني من الفقر والجوع والبطالة إضافة إلى توهينه واحتقاره وقتله يوميا عشرات من الأطفال والشيوخ والنساء والشباب وتدمير بيوتهم حتى اضطروا البعض إلى ترك البلاد والهجرة إلى باكستان وإيران، هل هذا هو الحق؟ وقد اعترف حامد كرزاي بنفسه وقال إنه في شهر واحد قتل حوالي ٥٠٠ شخص في كل من محافظة قندهار، ارزجان، زابل، غزني، بكتيا، بكتيكا وكنر،

ونقول لكرزاي: إن الأمر لا يتعلق بشهر بل مثل هذه الأحداث جارية منذ أربع سنين، وعندما تقوم القوات الصليبية بقتل منات الأبرياء فيقولون إن الحادثة وقعت خطأ، إلى متى تقع هذه الحوادث خطأ قتل منات الأبرياء وتعبرون الحادثة بأنها وقعت من سوء الفهم،

نقلت جميع الوكالات العالمية والمحلية في العاشر من شهر يوليو الماضي من هذا العام خبر مؤلماً وهو أن طائرات قوات الاحتلال قصفت مركز محافظة ارزجان ترينكوت مما أسفرت عن مقتل ١٠٠ مدنيين وإصابة منات آخرين بجروح مختلفة.

وقد ذكر عضو برلمان في الحكومة العميلة عبد الخالق للوكالات العالمية بأن طائرات قوات الاحتلال قامت بقصف المنطقة المذكورة في منتصف الليل وأدت إلى مقتل أكثر من مائة وأربعين مدنياً، وأضاف قائلاً: أن هذا العدد أخرج من البيوت المدمرة وأن عدد القتلى يزيد عن هذا المقدار.

هذا وقد نقلت إذاعة بي بي سي عن مندوب عسكري لقوات الاحتلال أن الطائرات الأمريكية قصفت مركز ارزجان ترينكوت في العاشر من شهر يوليو وأسفرت عن مقتل عشرات الطالبان ولم يصب أحداً من المدنيين.

والجدير بالذكر أن حامد كرزاي ومندوب خاص للأمم المتحدة ومندوب قوات إيساف والقائد العسكري لقوات الاحتلال أكدوا جميعاً أن الوضع الأمني في أفغانستان يسيء من يوم إلى آخر، وأضافوا أن سببه الرئيسي هو التدخلات الخارجية، على سبيل المثال قال مندوب خاص للأمم المتحدة في أفغانستان - تام كونيجز- في حوار مع إذاعة لندن (أن الطالبان ينظمون صفوفهم وراء الحدود في أرض باكستان، وطلب من منظمات عالمية الضغط على باكستان بزيادة مساعدة قوات الاحتلال لضرب القاعدة والطالبان وتجميد منابعهم المالية) بالإضافة إلى ذلك أن كونيجز يعترض على الدول التي تقوم بإجراء عمليات سياسية وعسكرية في أفغانستان، وأضاف أننا كنا نعتقد أن حركة الطالبان قد اضمحلت عام ٢٠٠٢ وليست في وسعها أن تقوم مرة أخرى، وكان هذا الاعتقاد خاطئاً، لأن حركة الطالبان قامت مرة أخرى ونظمت صفوفها.

عشر ومن ثم غزو السوفييتي لهذا البلاد خير شاهد على ذلك، إذا ما يجري الآن في المناطق الجنوبية من القصف العشوائي بالطائرات والمدفعية مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى قتل مئات المدنيين وإصابتهم بجراحات مختلفة أعمال غير إنسانية وقد قامت طائرات قوات الاحتلال في الأسابيع الأخيرة بقصف قرى مدنيين مما أدت إلى تدمير بعض القرى بأكملها، ثم ادعت القوات الصليبية والحكومة العميلة أن المعلومات الأكيدة وصلت إلينا أن الطالبان كانوا موجودين في هذه المناطق ولما أردنا أن نقبض عليهم اختلوا في تلك القرى لذا اضطررنا إلى قصف تلك المناطق، هل هذا منطقي وأي عقل يقبل مثل هذا الكلام؟ إذا كان الطالبان اختلوا في بيوت الناس لماذا لا تحاصرون المنطقة حتى يضطروا إلى الخروج وتقبض عليهم أحياء وهذا الأمر وهو محاصرة المنطقة سهل وميسور فمالحاجة إلى قصف القرى وقتل أهلها؟ ولكن الحقيقة ليست كذلك لأن الشعب الأفغان بمجموعه لا يقبل الاستعمار ولا يريد أن يستسلم للقوات الخارجية ويعيش عبيدا بل هذا الشعب لا يرغب إلا أن يكون حرا مختارا يحكمه المسلمون يطبقون شريعة الله في أرضه،

ونحن نذكرنا جميعا أن الشعب الأفغاني يريد لنفسه الحكم الإسلامي والمعارك الساخنة التي تدور منذ أربع سنين خير شاهد على ذلك، إذا فلماذا لا يعطى الغرب هذا الحق للشعب الأفغاني وأين الديمقراطية والحرية؟ بناء عليه فإن الحرب في أفغانستان ليس لأجل حلول الأمن ومقاومة الإرهاب ولكن حرب صليبي تريد تحطيم غيرة هذا الشعب وتطبيق النظام اللاديني في هذا البلد، فلو كان هذا الحرب لأجل استقرار الأمن وتطبيق الديمقراطية فإن هذا الشعب يريد النظام الإسلامي فلماذا لا يتركه وإرادته؟ ولكن الحقيقة كما ذكرنا هذا الحرب حرب بين الإسلام والصليبية، ولكن الله تعالى سينصر جنده ويهزم الأحزاب وحده ويحقق وعده وما ذلك على الله بعزيز. يقول الله عز وجل: إن تتصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم.

..... ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين

فهل هذا عقل؟ وهكذا نرى أن هناك كثيرا من الجهات تعمل لبث الاختلاف القومي والمنطقي والفساد الإداري وغيرها من الأمور مما لا يعد ولا يحصى إذا من المسئول عنها؟ وهل هذا هو حق الشعب الذي أعطيته؟

وقد ذكر مسئول قوات حلف شمال اطلسي ناتو مع اذاعة بي بي سي أنه حينما سيستلم إدارة قوات ناتو من عند القوات الأمريكية فإن نظر الأفغان أيضا سيتغير مع أنهم لا يحبون وجود القوات الخارجية في أراضيها، ولكن سيديكون الفرق بين القوات الأمريكية وقوات ناتو، لأن الكثيرين يعتقدون أن قوات الاحتلال بقيادة الولايات المتحدة تهمها منافعتها الشخصية بخلاف قوات ناتو لأنها مشكلة من عدة الدول وهدفها استقرار الأمن في المنطقة"

تبين من كلام قائد قوات ناتو أن القوات الأمريكية جاءت لأهدافها ومصالحها الخاصة، وهذا الأمر واضح لدى كل أحد ولكن نسال إلى متى يعيش شعبنا تحت وطأة خارجية ويفعلون بهم ما يريدون؟ والحكومة العميلة تريد ضرب مخالفيها بأي وسيلة كانت حتى وإن أدى إلى تدمير القرى بأكملها لأجل شخص واحد .

ونسأل كرزاي ماذا أعطيت الشعب؟ وهل هذه هي الخدمة؟ جعلت الشعب الأفغاني خدما وعبيدا للأمريكان يظلمونهم ويجفرونهم ويقتلونهم وهل هذه هي الخدمة وهذا هو حقهم؟ مضت أربع سنوات وقوات الولايات المتحدة وحلفائها تقوم بأعمال إجرامية مثل ما كانت تقوم قوات الاتحاد السوفييتي بأعمال إجرامية وقت غزو السوفييتي لأفغانستان وعادت بلادنا إلى تلك الحالة بل هو أسوأ منها، ولاشك أن وجود قوات الاحتلال في أفغانستان والحكومة العميلة سببت في إيجاد الفساد الإداري، والفقر، والبطالة، وغير ذلك من الأعمال غير الإنسانية التي تجري في بلادنا مما لا يعد ولا يحصى فهل هذه خدمة الشعب؟

والخلاصة أن إدارة الشعب وإذعائه لا يمكن بالقوة مهما قامت القوات الصليبية بقتل المدنيين وتدمير بيوتهم وأخذ خيراتهم لأن التاريخ أثبت أن هذا الشعب لم يستسلم للقوات الخارجية طول حياته، والحروب التي دارت بين الأفغان والانجليز في القرن التاسع

تقارير ميدانية

الأحد ١٤٢٧/٠٦/٠٦ الموافق ٢٠٠٦/٧/٢

إلى استشهاده ٢٥ من المجاهدين وأكثر من ٥٠ شخصا من المدنيين
كما أن طالبان استهدفوا قاعدة عسكرية أمريكية في بلدة "جريشك" بقصف صاروخي وأدى إلى مقتل جنديين أمريكيين

مصرع جنديين بريطانيين بهيلمند

لقي جنديان بريطانيان مصرعهما عندما تعرضت القاعدة العسكرية التي ينتميان إليها لقصف بالصواريخ والأسلحة الرشاشة بمحافظة هيلمند جنوب أفغانستان.

وتخوض قوات التحالف في أفغانستان، بقيادة القوات الأمريكية، عمليتين عسكريتين رئيسيتين ضد المجاهدين، وأطلق على الأولى اسم "أسد الجبال"، وتستهدف معقل المجاهدين في المناطق الشرقية من البلاد، فيما أطلق على الثانية اسم "اقتحام الجبال" وتستهدف مناطق الجنوب.

وتحاول قوات التحالف من خلال هاتين العمليتين العسكريتين استهداف مراكز حركة طالبان

وقال المتحدث باسم قوات التحالف، الميجور كوانتين إينيس، إن الصاروخين ضربا قاعدة قندهار الساعة ٨:٣٠ مساء الجمعة بالتوقيت المحلي، وأسفر القصف عن إصابة عدد من الجنود التابعين لهم

وأكد إينيس أن حالة بعض الجرحى خطيرة وعلى صعيد آخر، بدأت وزارة الدفاع الأمريكية، البنثاغون، التحقيق في ظروف مصرع أحد جنودها في أفغانستان، حيث يعتقد أنه تعرض لإصابة "نيران صديقة".

إصابة سبعة جنود غربيين بقندهار

أطلق المجاهدون في ولاية قندهار صاروخين على القاعدة الرئيسية لقوات الاحتلال مما أسفر عن إصابة سبعة من جنود قوات الاحتلال بجراح وثلاثة من العمال المتعاقدين معهم.

وقال الرائد كوينتن إينيس الناطق باسم قوات الاحتلال أن الجنود السبعة الذين أصيبوا في القصف كانوا خمسة جنود أمريكيين وجنديين كنديين. وبحسب وكالة أسوشيتد برس، لم يشر الناطق العسكري إلى جنسيات العمال الثلاثة الأجانب المتعاقدين مع الاحتلال الذين أصيبوا في العملية. وصرح الرائد كوينتن بأن كندي واحد وجندي أمريكي وصفت إصابتهما بالخطيرة، ومن ثم تم نقلهما جواً إلى ألمانيا لتلقي العلاج.

الاثنين ١٤٢٧/٠٦/٠٦ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٠٣

سقوط مروحية بريطانية بقندهار

أسقط المجاهدون مروحية عسكرية تابعة لقوات الاحتلال قرب أهم قاعدة أجنبية بقرب مدينة قندهار وقام المجاهدون أيضا بقتل اثنين من جنود البريطانيين في منطقة سانغين في ولاية هلمند جنوبي البلاد

مقتل ١٣ جندياً أمريكياً في جنوب أفغانستان
تمكن مجاهدو طالبان من قتل ١٣ جندياً أمريكياً في هجمات متفرقة في جنوب أفغانستان. ومن ثم قامت الطائرات الحربية الأمريكية بقصف مناطق متفرقة بمحافظة هلمند مما أدى

كما لقي جنديان بريطانيان مصرعهما السبت في المنطقة نفسها، عندما تعرضت القاعدة العسكرية التي ينتميان إليها لقصف بالصواريخ والأسلحة الرشاش. إصابة عاملين أمريكيين متعاونين مع الاحتلال في هجوم بزابل

شن المجاهدون في زابل هجوماً أسفر عن إصابة اثنين من العمال الأمريكيين المتعاونين مع الاحتلال في تلك المحافظة المتوترة بأفغانستان. وأوضح المسئول الأمني أن الهجوم وقع في منطقة جالداك قرب مدينة قلات عاصمة محافظة زابل.

هجوم استشهادي بقندهار يخلف ٦ قتلى وسبعة مصابين من الشرطة

نقذاً الأبطال من المجاهدين عملية استشهادية على إحدى نقاط التفتيش للشرطة الأفغانية العميلة في مدينة قندهار جنوب أفغانستان.

وأوضحت المصادر الأمنية أن التفجير أسفر عن مقتل ٦ من رجال الشرطة وإصابة سبعة آخرين بجراح. الخميس ١٤٢٧/٠٦/١٠ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٠٦

سلسلة انفجارات تهز العاصمة الأفغانية كابول تعرضت العاصمة الأفغانية كابول لسلسلة من الانفجارات قاموا بهامجاهدوا الإمارة الإسلامية والتي أدت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى بينهم أربعين جندياً أفغانياً.

ونقلت وكالة فرانس برس عن وزارة الدفاع الأفغانية أن أربعين عسكرياً أصيبوا بجروح، وإصابات غاليبتهم خطيرة، في أحد الاعتداءات التي هزت العاصمة كابول.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الجنرال عظيمي لوكالة فرانس برس أن الانفجار استهدف حافلة للجيش الوطني وأدى إلى إصابة أربعين ضابطاً وأفاد مصدر في الشرطة أن القنبلة التي أخفيت في عربة صغيرة انفجرت في جنوب المدينة على بعد مئات الأمتار من فندق سيرينا الفخم وعدة وزارات.

ووقع الانفجار عند مرور حافلة للجيش الأفغاني وقد فقد السائق السيطرة عليها، حيث اصطدمت بمتجر على بعد أمتار من هناك قبل أن تحترق بالكامل.

ووقع انفجار آخر في شمال المدينة بعد ساعة وأسفر عن سقوط قتيل وأربعة جرحى

وكان الجندي الأمريكي جوستن ديفيس، البالغ من العمر ١٩ عاماً، قد لقي مصرعه بالقرب من محافظة كونار، بحسب تصريح صادر عن البنتاغون. وأفاد التصريح بأن الجندي "تعرض لنيران غير مباشرة أثناء قيامه بدورية خلال عملية عسكرية" ضد المسلحين

الثلاثاء ١٤٢٧/٠٦/٠٨ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٠٤

مقتل ١٥ جندياً غربياً في باككتيا تمكن مجاهدو طالبان من قتل ١٥ جندياً غربياً وتدمير ثلاث من ألياتهم في هجوم بمحافظة باككتيا جنوبي أفغانستان.

مقتل وإصابة ثمانية جنود أمريكيين في قندهار قتل وأصيب ثمانية جنود أمريكيين في هجوم بمدينة قندهار جنوبي أفغانستان حينما هاجم طالبان قافلة للقوات الأمريكية في منطقة "شيركات ميوا" بمدينة قندهار.

الأربعاء ١٤٢٧/٠٦/٠٩ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٠٥

انفجار على بعد أمتار من القصر الرئاسي في كابول قام أحد أبطال المجاهدين بتنفيذ عملية إستشهادية في وسط العاصمة كابول مما أدى إلى مقتل خمسة من العملاء وإصابة عدد كبير منهم بجراح وذكرت وكالة رويترز للأنباء نقلاً عن مراسلها في الموقع إن الانفجار نجم فيما يبدو عن سيارة مفخخة، على بعد أمتار من القصر الرئاسي في كابول، وهذا ثاني أكبر هجوم على أناس يعملون مع القوات الأجنبية في أقل من ثلاثة أسابيع. ففي ١٥ يونيو حزيران انفجرت قنبلة في حافلة صغيرة تقل عمالاً إلى قاعدة عسكرية في مدينة قندهار الجنوبية مما أدى إلى مقتل ثمانية منهم.

من ناحية أخرى، انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من حافلة كانت تقل كبار مسؤولي وزارة الداخلية الأفغانية إلى مقر عملهم في كابول، مما أسفر عن إصابة ستة أشخاص بجروح، وفي الوقت نفسه هاجم المجاهدون نقطة تفتيش في جنوب مدينة قندهار، مما أسفر عن استشهاد منفذ العملية ومقتل أربعة من رجال الشرطة، وجرح ستة آخرين.

كما أعلن الجيش الأمريكي الأحد إن مروحية تابعة لقوات التحالف في أفغانستان، تحطمت بعد إقلاعها بوقت قصير من مطار قندهار، ما أسفر عن مصرع طيار وإصابة مساعده.

السبت ١٢/٠٦/١٤٢٧ الموافق ٠٨/٠٧/٢٠٠٦
مقتل وإصابة جنديين أمريكيين بهيلمند

لقي جندي أمريكي مصرعه وأصيب آخر في هجوم شنه المجاهدون على دورية لقوات الاحتلال في ولاية هلمند جنوبي أفغانستان.

كما أطلقوا ما يزيد عن خمسين قذيفة هاون باتجاه قاعدة لقوات الاحتلال في منطقة شاهر ناو بمقاطعة تشامكاني في محافظة بكتيا.

الاثنين ١٤/٠٦/١٤٢٧ الموافق ١٠/٠٧/٢٠٠٦

مقتل جندي إسباني وإصابة كنديين بقندهار

أعلنت قوات التحالف أن جندياً في الجيش الإسباني قتل خلال اشتباكات مع حركة طالبان جنوب البلاد وأوضحت أن الجنديين أصيبا في عمليات مشتركة مع الجيش الأفغاني وقوات التحالف على بعد ٣٠ كلم غرب قندهار.

الثلاثاء ١٥/٠٦/١٤٢٧ الموافق ١١/٠٧/٢٠٠٦

مصرع ٤٠ أفغانياً وغريباً في اشتباكات بأوروزجان اندلعت معركة عنيفة بين مجاهدي طالبان وقوات الاحتلال في منطقة "دارویشان" بمحافظة "أوروزجان" و دامت يوماً كاملاً مما أدى إلى استشهاد ١٥ من المجاهدين وقدمت المجاهدون في هذه المعركة من سقوط طائرة تابعة لقوات التحالف، وتدمير ٣٥ عربة عسكرية.

قتل ثمانية جنود أجنب وعشرة جنود أفغان وإسقاط مروحية بزابول

هاجم فدانپو طالبان رتلًا لقوات التحالف في منطقة دي تشوبان بمحافظة زابل؛ ما أدى إلى قتل ثمانية من الجنود الأجانب؛ وعندما أتت طائرات التحالف لتوفير الغطاء الجوي لجنودها أثناء المواجهة التي تمت بالأسلحة النارية نجح طالبان في إسقاط طائرة مروحية كانت تتحرك على ارتفاع منخفض وأن حطام الطائرة ما زال موجوداً في مكان إسقاطها، ويمكن لسكان المنطقة هناك مشاهدته.

مقتل أحد جنود قوات الاحتلال في قندهار

أعلنت قوات الاحتلال في بيان لها أن أحد جنود القوات الأجنبية قد قتل متأثراً بجراح أصيب بها خلال معركة بالأسلحة النارية مع المقاتلين مسلحين حسب تعبيرهم قرب منطقة بانجواي بمحافظة قندهار.

مقاتلات الاحتلال تقتال ١١ أفغانياً بـ "هلمند" بينهم نساء وأطفال

قضى ١١ مدنيًا أفغانياً بينهم نساء وأطفال نحبهم جراء قصف شنته مقاتلات الاحتلال على محافظة هلمند جنوبي أفغانستان.

وذكر أحد سكان المنطقة أن منزل حاج "فيدا محمد" تعرض للقصف ما أسفر عن استشهاد خمسة أشخاص على الأقل من بينهم "صالح محمد" شقيق "فيدا محمد"، فيما البقية هم امرأة وثلاثة أطفال. وأضاف شاهد العيان: كما قصف بيت يعود لإمام الصلاة في القرية ما أدى إلى استشهاد ستة أشخاص. وأشار شاهد العيان إلى أن عدة منازل أخرى في القرية تعرضت للقصف غير أنه أوضح عدم توافر معلومات لديه عن الخسائر الناجمة.

مصرع جندي بريطاني جنوبي أفغانستان

شن المجاهدون هجوماً على القوات الاحتلال في محافظة هلمند مما أسفر عن مقتل جندي بريطاني.. وكانت القوات البريطانية أعلنت عن مقتل اثنين من جنودها في نفس البلدة "سانجين" بأفغانستان، عندما تعرضت القاعدة العسكرية التي ينتميان إليها للقصف بالصواريخ والأسلحة الرشاشة،

إطلاق عدة صواريخ على قاعدة الاحتلال بكونار

أعلنت مصادر عسكرية أجنبية أن خمسة صواريخ أطلقت على قاعدة لقوات الاحتلال في محافظة كونار شرق أفغانستان.

وأكدت ناطقة باسم قوات الاحتلال تمارا لورانس وقوع الهجوم الصاروخي.

الجمعة ١١/٠٦/١٤٢٧ الموافق ٠٧/٠٧/٢٠٠٦

مقتل ستة من جنود الاحتلال في كونار

لقي ستة جنود من قوات الاحتلال في أفغانستان مصرعهم في اشتباكات صباح اليوم الخميس مع المجاهدين في محافظة كونار شرقي أفغانستان.

مهاجمة رتلين للاحتلال في مقاطعتين بهيلمند

أعلنت الناطقة العسكرية باسم قوات الاحتلال تمارا لورانس أن رتلًا تابعاً لقوات الاحتلال قد تعرض لهجوم في منطقة باجران، فيما تعرض رتل آخر لهجوم ثان في منطقة سانجين بمحافظة هيلمند.

مقتل خمسة من جنود إيساف بمزار الشريف

دمر مجاهدو طالبان سيارة تابعة لقوات حفظ الأمن الدولية في انفجار ناجم عن قنبلة في مدينة مزار الشريف وأن خمسة من جنود قوات حفظ الأمن الدولية قتلوا خلال الانفجار

السبت ١٩/٠٦/١٤٢٧ الموافق ١٥/٠٧/٢٠٠٦

مقتل ١٨ جندياً غربياً وأفغانياً بنيران طالبان في أوزوجان

اندلعت معركة عنيفة بين المجاهدين والقوات المشتركة بين منطقة تارين كوت ومنطقة تشورا بمحافظة أوزوجان؛ مما أدى إلى مقتل ١٨ من جنود القوات المشتركة واستشهد أربعة من مجاهدي طالبان و أن عشرة مدنيين أبرياء من عائلة واحدة استشهدوا عندما قصفت طائرة تابعة لقوات الاحتلال السكان المدنيين

مقتل ستة من جنود الاحتلال بخوست :

هاجم استشهادي من حركة طالبان رتلا مشتركاً لقوات التحالف والقوات الأفغانية في منطقة جورباز بمحافظة خوست اليوم و أن ستة من جنود قوات الاحتلال قتلوا في التفجير، فضلاً عن قتل عدد آخر من جنود القوات الحكومية العميلة. الأحد ٢٠/٠٦/١٤٢٧ الموافق ١٦/٠٧/٢٠٠٦

اشتباكات عنيفة في سانجين واسقاط مروحية بريطانية

شهدت منطقة "سانجين" بمحافظة هلمند جنوبي أفغانستان اشتباكات عنيفة بين مجاهدي طالبان وقوات الاحتلال -و أن ما بين ٢٠ - ٢٥ عربية تابعة لقوات الاحتلال طوقت المنطقة بالكامل وأن مروحية تابعة لقوات الاحتلال قد اسقطت على أيدي المجاهدين والحمد لله.

اسقاط مروحية بهلمند

أعلنت قوات الاحتلال الأمريكية تحطم مروحية عسكرية في إقليم هلمند جنوب أفغانستان الخميس ١٧/٠٦/١٤٢٧ الموافق ١٣/٠٧/٢٠٠٦ عملية استشهادية تحصد ١١ جندياً أفغانياً وغربياً في خوست

قام أحد أبطال طالبان يدعى "أسد الله خوستي" بالاصطدام بسيارته المفخخة في قافلة مشتركة لقوات الاحتلال والقوات الأفغانية في منطقة يعقوبي بمحافظة خوست، و الهجوم أسفر عن مقتل ١١ جندياً أفغانياً وغربياً.

كما أن ثلاث عربات تابعة لقوات الاحتلال وواحدة تابعة للقوات الأفغانية دمرت جراء العملية الاستشهادية..

تدمير ناقلة للاحتلال في "لاجمان"

هاجم مجاهدو طالبان على قافلة تابعة لقوات الاحتلال بعد ضربها بصاروخ من قبل في منطقة "جابون داج" بالقرب من بلدة "اليشانج" في محافظة لاجمان مما أدى إلى تدمير ناقلة الجنود وإصابة من فيها

الجمعة ١٨/٠٦/١٤٢٧ الموافق ١٤/٠٧/٢٠٠٦
مقتل ثمانية جنود أمريكيين بزابول

هاجم استشهادي من طالبان يدعى أمان الله قافلة للقوات الأمريكية في منطقة سيوري بمحافظة زابل، ونجح في قتل ثمانية جنود أمريكيين. و أن منفذ العملية استشهد بعد أن تمكن من تدمير ثلاث عربات تابعة لقوات الاحتلال الأمريكية

مقتل ١٦ جندياً غربياً في اشتباكات بهلمند

قتل ١٦ من مجاهدو قوات الاحتلال في اشتباكات مع طالبان في منطقة "ناوزار" بمحافظة هلمند، كما أن أحد عشر من المجاهدين قد قضوا نحبتهم في هذه الاشتباكات، و أن ١٣ جندياً أفغانياً سقطوا ما بين قتل وجريح في هجوم للمجاهدين بمنطقة "جرام سير" بمحافظة هلمند.

مشاركة من القوات الأفغانية وقوات الاحتلال مما تسبب في مقتل ثمانية جنود.

و أطلقوا عدة صواريخ على قاعدة قوات الاحتلال في محافظة غزني غير أنه لم يتوفر لدينا تفاصيل عن الأضرار والإصابات الناجمة عن الهجوم. كما نجح المجاهدون في تدمير عربتين عسكريتين تابعتين لقوات الاحتلال في مناطق "شورا"، و"قلا كالان"، و"تارين كوت" في محافظة أروزجان مما أدى إلى مقتل ثمانية جنود.

تدمير عربية لقوات الاحتلال بكاپول :

نجح مجاهدو طالبان في تدمير سيارة تابعة لقوات التحالف في منطقة ارزان قيمات بمدينة كابل.

مقتل وإصابة تسعة جنود أفغان بهيرات :

لقي ستة جنود أفغان مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون بجراح جراء انفجار لغم أرضي بمحافظة هيرات.

الثلاثاء ١٤٢٧/٠٦/٢٢ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/١٨

مسئولون أفغان: طالبان تسيطر على مدينتين جنوب البلاد : اعترف المسؤولون الأفغان اليوم الاثنين بأن قوات حركة طالبان سيطرت على بلدين في الجزء الجنوبي من البلاد، من ناحية أخرى أفاد بيان عسكري أمريكي بأن جندياً أجنبياً واحداً قتل وأصيب أحد عشر آخرون بجراح خلال معارك قتالية منفصلة مع مقاتلي حركة طالبان.

وأوضح المسؤول، الذي رفض الإفصاح عن اسمه، أن مقاتلي طالبان يتحركون بكل حرية الآن حول هذه البلدة وداخلها.

هجمات صاروخية على قواعد للاحتلال في كونار : مجاهدي الحركة هاجموا قاعدة لقوات الاحتلال بالصواريخ في منطقة ماناجي بإقليم وانا بور وقاعدة في منطقة نيراوني وأخرى بمنطقة مانوجي في محافظة كونار.

قام المجاهدون بمحافظة هلمند الشهيرة بتنفيذ هجوم صاروخي مكثف على قاعدة القوات البريطانية في مديرية سانجين مما أدى إلى مقتل ١١ جندياً بريطانياً والحمد لله وانسحاب جميع القوات من تلك المنطقة

أنباء عن مقتل عشرات المدنيين جنوب أفغانستان : شهود عيان ومصادر صحفية تؤكد مقتل عشرات المدنيين في مدينة ناوزاد الافغانية في قصف لقوات التحالف الغربي على سوق المدينة. كما قالت السلطات الافغانية العميلة والتحالف الصليبي في افغانستان أنهاستتحقق في المعلومات غير المؤكدة المتعلقة بمقتل العديد من المدنيين في غارات جوية نفذتها قوات التحالف في الجنوب.

الاثنين ١٤٢٧/٠٦/٢١ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/١٧

مقتل ٢٠٠ أفغاني في قصف بريطاني على هلمند

أكد شهود عيان ومصادر إخبارية محلية وطبية أن ما لا يقل عن ٢٠٠ مدني لقوا مصرعهم في قصف قامت به قوات بريطانية لمركز مديرية نوزاد التابعة لمحافظة هلمند الافغانية. وأكدت المصادر أن قاذفات القوات البريطانية استخدمت ٣ قنابل قوية (وزن كل واحدة ٢٨٠ كلجم) على مركز المديرية مما أسفر عن تدمير مدرسة ومحلات تجارية علاوة على إلحاق خسائر بشرية باهظة بالمنطقة المستهدفة.

مقتل ٣٢ جندياً غربياً وأفغانياً جنوب أفغانستان

هاجم المجاهدون دورية لقوات التحالف في منطقة "حيدر آباد" بالقرب من بلدة "جارشاك" في محافظة هلمند بقذائف الهاون مما أدى إلى مقتل خمسة جنود من قوات الاحتلال.

كما هاجموا فيما بعد على القوات البريطانية في منطقة "ميرماند" بالمحافظة نفسها مما أدى إلى مقتل سبعة جنود بريطانيين.

ونصبوا كميناً لقافلة تابعة للجيش الأفغاني في منطقة "ماتاكي" بالقرب من بلدة "نادالي" بمحافظة هلمند مما أدى إلى مقتل أربعة جنود أفغان. وفي محافظة غزني نصب المجاهدون كميناً لقافلة

الاحتلال البريطاني يقصف مستشفى جنوبي أفغانستان
: شنت القوات البريطانية بالجنوب الأفغاني هجوما صاروخيا على أحد المستشفيات في أعقاب تعرض القوات البريطانية المتمركزة بالمنطقة إلى إطلاق نار من رشاش من بناية المستشفى.

الخميس ١٤٢٧/٠٦/٢٤ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٠
مقتل خمسة جنود أمريكيين بأوروزجان : هاجم مجاهدو طالبان قافلة للقوات الأمريكية في منطقة "سارشينا" بالقرب من مدينة "سارشينو" في محافظة أوروزجان و أن خمسة من عناصر القوات الأمريكية لقوا حتفهم في هذا الهجوم.
الجمعة ١٤٢٧/٠٦/٢٥ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢١

مقتل ثلاثة جنود أمريكيين بهجوم شرقي أفغانستان : هاجم مجاهدو طالبان القوات الأمريكية في منطقة "خوجياني" بمحافظة نانجارهار ليلة أمس، ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود أمريكيين، على صعيد آخر طالبان هاجموا مركزا أمنيا في منطقة "كاما" في نانجارهار، ونجحوا في السيطرة على المركز الأمني بعد قتال عنيف أسفر عن مقتل جنديين أفغانين.

مقتل وإصابة تسعة من الشرطة الأفغانية في جلال آباد

لقي شرطيان أفغانيان مصرعهما وأصيب سبعة آخرون في هجوم استهدف سيارة تابعة لشرطة الحدود في مدينة جلال آباد. السبت ١٤٢٧/٠٦/٢٦ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٢

الاحتلال البريطاني يقتل ويصيب ١٢ مدنياً أفغانياً بهيلمند

أفاد سكان أفغان بأن اثنين من المواطنين الأبرياء قُتلا وأصيب ١٠ آخرون بجراح عندما فتحت قوات الاحتلال البريطانية نيرانها بصورة عشوائية في سوق منطقة سانجين بمحافظة هيلمند المتوترة.

١٠ قتلى في انفجار استهدف مبنى حكومياً في هيلمند
مجاهدو طالبان فجروا قنبلة يتم التحكم فيها عن بعد في اجتماع للمسؤولين الحكوميين بالقرب من قسم الشرطة في مدينة "الاشكار جاه" وأسفر الانفجار عن مقتل وإصابة ٣٠ من الموظفين التابعين للحكومة الأفغانية. مصرع وإصابة ٦ جنود أفغان بغارديز: أعلنت قوات الاحتلال أن استهدافها أفغانياً قد هاجم دورية تابعة للجيش الأفغاني في إقليم باكيتا شرق أفغانستان ، ما أسفر عن مصرع أربعة أشخاص، وجرح جندي. وقال البيان: إن الهجوم الذي ضرب في مدينة غارديز أسفر أيضاً عن جرح ٢٢ شخصاً.
الأربعاء ١٤٢٧/٠٦/٢٣ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/١٩

مقتل ١١ جندياً بريطانياً في هلمند
مقتل ١١ جندياً بريطانياً في معارك مع مجاهدو الحركة يوم أمس الاثنين في محافظة هلمند جنوبي أفغانستان إضافة إلى ذلك أن ثلاث عربات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال دمرت جراء هذه الاشتباكات.

مقتل ثمانية من جنود الاحتلال في كونار
طالبان هاجموا دورية لقوات الاحتلال في منطقة كورانجال بإقليم مانوجي في محافظة كونار و أن الهجوم أثار اشتباكات دامية بين الجانبين انتهت بتصفية ثمانية من الجنود الأجانب وقتل اثنين من مجاهدو طالبان

مقتل ٢٥ جندياً أفغانياً وأجنبياً بأوروزجان : قتلت طالبان ٢٥ من جنود قوات التحالف والجيش الأفغاني إضافة إلى تدمير أربع سيارات أثناء معركة عنيفة دارت رحاها في منطقة ساجاوال على مقربة من بلدة ترين كوت عاصمة محافظة أوروزجان".

مقتل ستة من الشرطة الأفغانية بغزنة : الهجوم وقع بالفعل ضد دورية للشرطة في غزنة، وأن القتلى كانوا ستة من الشرطة الأفغانية الداعمة للاحتلال.

سيطرة على مدينة ثالثة في محافظة هيلمند : سيطر مجاهدو طالبان على منطقة ناوا في محافظة هيلمند بعد اشتباك قصير مع القوات الحكومية في المنطقة

نقطة تقشيش في محافظة غزني وسط أفغانستان.
الثلاثاء ١٤٢٧/٠٦/٢٩ الموافق
٢٠٠٦/٠٧/٢٥

تدمير آلية للاحتلال ومقتل طاقمها في كابول
فجر مجاهدو طالبان عربية عسكرية تابعة لقوات الاحتلال بواسطة لغم أرضي يتم التحكم فيه عن بعد بالقرب من قرية "دافي هاوا" في منطقة "تارا خيل" بالعاصمة الأفغانية كابول وأن جميع الجنود الذين كانوا على متن العربية لقوا مصرعهم جراء الانفجار.

الجمعة ١٤٢٧/٠٧/٠٣ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٨
مصرع ١٦ عسكرياً بتحطم مروحية ببكتيا

تمكن المجاهدون بولاية بكتيا جنوب أفغانستان من إسقاط الطائرة المروحية وكانت الطائرة متجهة إلى كابول عقب اقلاعها من خوست وكانت تقل متعاقدين يعملون لحساب شركة لاعادة الاعمار. إسقاط مروحية ثانية في بكتيا : إسقط مجاهدو طالبان مروحية للقوات الأمريكية في منطقة "جاني خيل" بمحافظة بكتيا مما أدى إلى هلاك جميع من كان على متنها والحمد لله
السبت ١٤٢٧/٠٧/٠٤ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٩

هجوم يخلف ٢ جندياً بريطانياً قتيلاً في هيلمند
اعترفت مصادر عسكرية أجنبية بأن اثنين من جنود قواتهم أصيبا بجراح جراء هجوم شنه مجاهدون من حركة طالبان في محافظة هيلمند.

لغم أرضي يقتل ويصيب أربعة جنود أفغان في كابيسا
قام مجاهدو طالبان بتفجير العربية العسكرية التابعة للجيش الأفغاني باستخدام لغم أرضي يتم التحكم فيه عن بعد وأن السيارة دمرت بالكامل وقتل جندي أفغاني كان على متنها وأصيب ثلاثة من زملائه بجراح.

الأحد ١٤٢٧/٠٧/٠٥ الموافق

دورية عسكرية اشتبكت في معركة مع مقاتلين من طالبان قرب قرية داجع

مصرع جندي من قوات الاحتلال في هجوم جنوبي أفغانستان : لقي أحد جنود قوات الاحتلال في أفغانستان مصرعه إثر تعرض إحدى قواعدها العسكرية في جنوب البلاد لهجوم صاروخي. فيما تسعى قوات الاحتلال لزيادة أعدادها في أفغانستان.

الأحد ١٤٢٧/٠٦/٢٧ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٣

كمين يحصد ١٢ جندياً أمريكياً في زابول

مجاهدو حركة طالبان نصبت كميناً لدورية أمريكية في قرية "حسن خيل" مما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين الجانبين أسفرت عن مقتل ١٢ جندياً أمريكياً.

هجوم استشهادي يستهدف قافلة لقوات الاحتلال في قندهار : اعترف متحدث باسم قوات الاحتلال في أفغانستان أن مهاجماً استشهادياً فجر سيارته بمركبة تحمل قوات احتلال في مدينة قندهار جنوب أفغانستان، ورفض الكشف عن عدد القتلى والجرحى في الهجوم، وفي سياق متصل، أفاد شاهد عيان أن انفجاراً ثانياً هز مدينة قندهار بعد قليل من الهجوم الاستشهادي؛ ما أدى لإصابة أربعة أشخاص على الأقل هذا وقد شهدت مدينة قندهار جنوبي أفغانستان عملية استشهادية ثانية بعد أقل من ساعة من وقوع عملية أولى استهدفت دورية لقوات الاحتلال. وذكرت وكالة فرانس برس نقلاً عن شرطي أفغاني أن خمسة أشخاص قتلوا في العملية الاستشهادية الثانية التي ضربت مدينة قندهار، وأشارت الوكالة إلى أن المراسلين رأوا بأعينهم خمس جثث ممددة على الأرض في مكان الانفجار الثاني الذي وقع على بعد أمتار قليلة من الانفجار الأول الذي استهدف دورية عسكرية لقوات الاحتلال. الاثنين ١٤٢٧/٠٦/٢٨ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٤

مصرع جنديين كنديين في هجوم بأفغانستان

مقتل ثلاثة جنود أفغان واختطاف ثلاثة آخرين بغزن: لقي ثلاثة جنود أفغان مصرعهم واختطف ثلاثة آخرون في هجوم لمجاهدو طالبان استهدف

قصف يستهدف معسكراً للقوات الدانماركية جنوبى أفغانستان

تعرض معسكر للقوات الدانماركية في جنوب أفغانستان لقصف صاروخي قام به المجاهدون؛ مما أسفر عن إصابة جندي دانماركي بجراح، وأشارت وكالة أسوشيتد برس إلى أن الهجوم هو ثالث هجوم يتعرض له المعسكر الدانماركي منذ إنشائه في جنوبى أفغانستان الأسبوع الماضى.

الجمعة ١٤٢٧/٠٧/١٠ الموافق ٢٠٠٦/٠٨/٠٤

12 شرطياً أفغانياً يتركون وحدتهم وينضمون إلى طالبان

أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية أن ما لا يقل عن ١٢ شرطياً أفغانياً يعملون في محافظة زابل شرقى أفغانستان، تركوا وحدتهم، وانضموا إلى المجاهدين السبت ١٤٢٧/٠٧/١١ الموافق ٢٠٠٦/٠٨/٠٥

إحراق صهريجى وقود للاحتلال الأمريكى في لاجمان تعرض صهريجى وقود يحملان تجهيزات نفطية لقوات الاحتلال الأمريكية لهجوم تفجيرى في محافظة لاجمان و أسفر عن إحراقهما.
الأحد ١٤٢٧/٠٧/١٢ الموافق ٢٠٠٦/٠٨/٠٦

مقتل وإصابة ثمانية جنود للناتو في عملية استشهادية بقندهار

نفذ أحد مجاهدى طالبان هجوماً استشهادياً استهدف قافلة للقوات الأجنبية في منطقة "مالانج كاريز" بالقرب من بلدة "مايواند" في محافظة قندهار جنوبى البلاد و أن العملية الاستشهادية أسفرت عن مقتل وإصابة ثمانية من مجاهدى القوات الدولية.

الأثنين ١٤٢٧/٠٧/١٣ الموافق ٢٠٠٦/٠٨/٠٧

الجمعة ١٤٢٧/٠٧/٠٣ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٨

مصرع ١٦ عسكرياً بتحطم مروحية بىكتيا

تمكن المجاهدون بولاية بكتيا جنوب أفغانستان من إسقاط الطائرة المروحية وكانت الطائرة متجهة إلى كابول عقب إقلاعها من خوست وكانت تقل متعاقدين يعملون لحساب شركة لإعادة الاعمار. إسقاط مروحية ثانية في بكتيا : أسقط مجاهدو طالبان مروحية للقوات الأمريكية في منطقة "جاني خيل" بمحافظة بكتيا مما أدى إلى هلاك جموع من كان على متنها والحمد لله السبت ١٤٢٧/٠٧/٠٤ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٢٩

هجوم يخلف ٢ جندياً بريطانياً قتيلاً في هيلمند اعترفت مصادر عسكرية أجنبية بأن اثنين من جنود قواتهم أصيبا بجراح جراء هجوم شنه مجاهدون من حركة طالبان في محافظة هيلمند.
الأحد ١٤٢٧/٠٧/٠٥ الموافق ٢٠٠٦/٠٧/٣٠

تدمير أربع سيارات للاحتلال في قندهار
هاجم مجاهدو طالبان دورية لقوات التحالف ونجحوا في تحطيم أربع سيارات تابعة لها في منطقة باركاني ببلدة شاه والى كوت في قندهار و أنه لا توجد معلومات محددة حول حجم الإصابات التي لحقت بجنود الاحتلال على خلفية الهجوم.
الأربعاء ١٤٢٧/٠٧/٠٨ الموافق ٢٠٠٦/٠٨/٠٢

مقتل وإصابة ١٣ من جنود الناتو بهلمند
هاجم مجاهدونا قوات منظمة حلف شمال الأطلسي [حلف الناتو] في منطقة "موسى قالا"؛ مما أدى إلى مقتل سبعة جنود من الناتو وتدمير عربتين عسكريتين.
الخميس ١٤٢٧/٠٧/٠٩ الموافق ٢٠٠٦/٠٨/٠٣

مقتل وجرح جنديين من قوات الاحتلال الدولية بهيلمند
لقى أحد الجنود الدوليون التابعون للقوة الأمنية الدولية (إيساف) مصرعه، وأصيب آخر بجروح، في انفجار لغم أرضى زرعها المجاهدون في طريقهم بولاية هلمند جنوبى البلاد، حسبما أكدت مصادر في قيادة الاحتلال الدولية هناك.

**مقتل ثلاثة ضباط شرطة أفغان وأنباء عن خطف آخر
بنمروز**

أعلنت مصادر أمنية أفغانية أن أحد أفراد الشرطة العميلة للاحتلال فيما أصيب آخر بجراح واختطف ثالث عندما قامت حركة طالبان بمهاجمة مركز مراقبة أمني في محافظة نمرورز. الاثنين ٢٠٠٦/٠٧/٢٧ الموافق ١٤٢٧/٠٨/١٤

مقتل عشرين جندياً أمريكياً في نورستان
اشتبكت مجاهدو طالبان مع القوات الأمريكية في منطقة "ويجال دارا" بالقرب من بلدة "وانت" في محافظة "نورستان". مما أدى إلى مقتل أكثر من عشرين جندياً أمريكياً وتدمير ثلاث عربات عسكرية و أن خمسة من مجاهدو طالبان أصيبوا بجراح جراء الاشتباكات التي استمرت أربعة أيام

سيطرة على إحدى مقاطعات محافظة باغلان
هاجم مجاهدو طالبان منطقة "داسالا" بمحافظة باغلان ونجحوا في السيطرة عليها.

**الجيش الأمريكي يعلن مقتل وإصابة ستة من جنوده
بأفغانستان**

(CNN) / أعلن الجيش الأمريكي السبت، مقتل ثلاثة من جنوده، وإصابة ثلاثة آخرين بجراح إثر تعرض دورية أمريكية لهجوم بقذائف آر.بي. جي. شمال شرقي أفغانستان.

وقال العقيد توم كولنز إن القوات الأمريكية استخدمت المدفعية الثقيلة لصد المجاهدو المهاجمة في إقليم "نورستان"، حيث تواصل الحملات العسكرية الأمريكية تعقب مقاتلي طالبان وخلافاً لتنظيم القاعدة، الذين يحتمون بالمناطق الجبلية الوعرة المتاخمة للحدود الباكستانية.

**مقتل وإصابة ثمانية جنود للناتو في عملية
استشهادية بقندهار**

نفذ أحد مجاهدو طالبان هجوماً استشهادياً استهدف قافلة للقوات الأجنبية في منطقة "مالانج كاريز" بالقرب من بلدة "مايواند" في محافظة قندهار جنوبي البلاد وأن العملية الاستشهادية أسفرت عن مقتل وإصابة ثمانية من مجاهدو القوات الدولية

الاثنين ٢٠٠٦/٠٧/١٣ الموافق ١٤٢٧/٠٨/٠٧

مصرع جندي بريطاني بهيلمند
لقي جندي بريطاني مصرعه في هجوم للمجاهدين في إقليم هلمند جنوبي أفغانستان.

مقتل خمسة جنود أمريكيين في انفجار قندهار
نفذ أحد مجاهدو طالبان هجوماً استشهادياً بالقرب من مدينة قندهار مما أدى إلى مقتل خمسة جنود أمريكيين.

الأربعاء ٢٠٠٦/٠٧/١٥ الموافق ١٤٢٧/٠٨/٠٩

انفجار يدمر ألبيتين أمريكيين بجلال آباد
شهدت مدينة جلال آباد الأفغانية انفجاراً أسفر عن تدمير ألبيتين عسكريتين أمريكيتين، وإصابة سبعة جنود آخرين بجراح. السبت ٢٠٠٦/٠٧/١٨ الموافق ١٤٢٧/٠٨/١٢

**هجوم استشهادي يستهدف قوات الاحتلال
الرومانية في أفغانستان**

أعلن بيان صادر عن قوات الاحتلال الأجنبية في أفغانستان المعروفة باسم قوات "إيساف" أن أحد المهاجمين نفذ عملية تفجيرية استشهادية اليوم بسيارة مفخخة استهدفت رتل لقوات الاحتلال في محافظة قندهار الجنوبية. الأحد ٢٠٠٦/٠٧/١٩ الموافق ١٤٢٧/٠٨/١٣

